

3 من المدانين من «البدون» ومتهمون بالتخفيط لضرب مصالح أمريكية ستة أحكام بالإعدام في قضية مجموعة إسلامية مرتبطة بـ«القاعدة» في الكويت

أرملةزعيم المفترض للمجموعة التي افوج عنها بكافاله قدرها 1700 دولار وذلك بسبب اصطيافها باسطنام وقال محامون انه سيمتنع من استئناف الأحكام الصادرة من مسحة دامية في كانون الثاني/يناير الماضي في الكويت وكان النائب العام طلب في 11 حزيران/يونيو الماضي العقوبة الفعلية بحق 34 متهمًا ضمن المجموعة المكونة من 37 متهمًا، وحاكم عشرة من التهمين عليهما. وجudge النائب العام سعود الصالح المدعى به اثناء مجموعه «رهيبة»، اسمها «كتائب أسد الجنة»، مرتبطة بتنظيم القاعدة وخطط لهجمات ارهابية في الكويت بحسب انتشاريين قدموا للخارج، وأضاف أن المجموعة خطلت «طلب نظام الحكم وهاجمه قوات أجنبية متطرفة في الكويت (...). ودخلت ساحة من العراق كما صنعت كمية هامة من المتفجرات». والتهمون من المتطرفين الإسلاميين المعارضين لاحتلال الأمريكي للعراق والعبيدين من الدرون وكانت ابرز اليات الراسية في الكويت دندن بشدة باغتيالات الجموعة واتهمتها بمذبحة الكويت، وحكمت المحكمة امس على الكوبيتين محسن الفاضلي وخالد الدوسري غيابياً بالسجن عشر سنوات لكل منها سنتين. كما حكمت على حمد الحربي غيابياً أيضاً بالسجن سبع سنوات، وكانت على التهم السعدي الجنسيه التي ارتداه القيس سلطان حمد الشمري غيابياً بالسجن لمدة 15 عاماً، وكان ناشطان إسلاميان سعوديان قتلا اثناء الاشتباكات.

وقال محامي المتهمين تم انتزاع الاعترافات من موكيهم تحدي المتعذر وأشاروا بغضهم الى ان المتهمين كانوا يخطفون النساء في العراق حرارة القوات الأمريكية والتناحيف بها هناك ولم يخطفوا القتيل بهجمات في الكويت، غير ان الادعاء العام اكد انهم اعتنقو بالتهم الموجهة اليهم دون ادعى. وتشمل المجموعة التي يدأت محكمتها في 24 ايار/مايو الماضي 25 متهمًا 7 دون وارديان وسعودي واسترالي من اصل عربي وصومالي.

ایران تصف اقتراحاً روسياً بأنه يفتقر للتفاصيل

برنامج نووي مدني ولكن مع نقل عملية التخصيب إلى روسيا، ولكن المطالبات كانت من مخفة واحدة. من سط ونصف بتناول الدخول في مشروع إيراني روسي مشترك على الأرض الروسية لتنصيب البوراتيوم وأصحاب المصدر لا توجد تفاصيل في هذا التفاوض وأياته والحدود ليست واسعة. وبالتالي لا يمكن أن تبني روسيا والقتاً مفاوضون نوويون إيرانيون ببيانهم من بريطانيا ومانديانا وفرنسا الاختباء في انتقامه الاروبي بغيرها من اجزاء اول مدادات وتحفل المجموعة التي يدأت محكمتها في 24 ايار/مايو من اصل عربي وصومالي.

البوراتيوم على التخصيب الذي يدخل في صناعة القابلية النووية، وتقول الروسية منتصف فحسب تلقيها من الكهرباء ولكن طوال عامين من التوفيق مع الغرب يفتقر إلى التخصيب المحاديات المضمنة في اتفاق الاروبي وبنفسها، ولكن بالقيام بهذه الخطوة فيروسياً، وتمكنت من احتفاظها بالدخول في مشروع مشترك لتنصيب البوراتيوم عدم رفض الاقتراح بالحكم في حق المرأة الوحيدة التي تحاكم ضمن المجموعة نهى العتيبي (26 عاماً) وهي

■ طهران-رويترز: قالت وكالة فارس للانباء شبه الرسمية امس ان ايران اعلنت امس اتفاقاً تفصيلاً على التخصيب الذي يدخل في اتفاقاً تفصيلاً على التخصيب الذي يهدف الى حل ازمتها النووية مع الغرب يفتقر الى التخصيب المحاديات المضمنة في اتفاق الاروبي وبنفسها، ولكن بالقيام بهذه الخطوة فيروسياً، وتمكنت من احتفاظها بالدخول في مشروع مشترك لتنصيب البوراتيوم عدم رفض الاقتراح بالحكم في حق المرأة الوحيدة التي تحاكم ضمن المجموعة نهى العتيبي (26 عاماً) وهي

باريس وبرلين تعلنان من اجل الافراج عن مواطنיהם المحتجزين في ایران

الاقترابات التي تعرف لها بالحق في تخصيب البوراتيوم على اراضيها، وبرى الدبلوماسيون ان الافراج عن المواطنين الاروبي والفرنسي يصطدم خصوصاً بعوامل بيروفراطية. وقال احدهم «هناك ضرورة التشاور بين مختلف الفرزات الاروبية، الدفاعة والخارجية والعدل»، فيما ان مصطفى هرمز يشكل من جهة اخرى «منظمة حساسة» بالنسبة لایران. ويأمل هذا الدبلوماسي في ان يستبعد ايرانيون اي شبهات بالجنسين ما قد يعطي الملف بعداً اخر. وقال في بادئ الامر كان ذلك بدون شك ما يخوضونه، لكن اعتقد انهم هم بسرعه ان الامر لا يتعلق بهذه المسألة».

في ذكرى الأربعين امسية قرانية

الروائي والشاعر العربي السوري «فاروق منجونة» وقف في قبر اربعين يوماً بوفاة نجله الاعلامي «احمد حدي منجونة» مغفراً له بذن الله، يتقدم الى الاسرة الاعلامية العربية في اشنن بلا استثناء، والى جميع زملائه واصدقائه الاعلاميين في الاردن، سوريا، قطر، الكويت، مصر، وبقى الاقطار العربية الشقيقة معرباً عن عمق شكره وتقديره لهم فرداً فرداً، ومؤسسة مؤسسة من القنوات الفضائية التي عمل معها، شاكراً تعاطفهم وصدق عازفهم في الصواب المقرر بأمر الله، ويترشّف بدعوهتم الى امسية قرانية لروحه الامنة المطمئنة بذن الله، مطلع العام البليادي الجديد متضررعاً الى العزيز القدير ان لا يصيّب احداً بما يكرهه ويديم الصحة عليهم جميعاً. والبقاء لله.

العنوان:

BEADLOW Close 17
CAASHALTON
SM5 IEW

تلفون وموبايل: 07908555366
فاكس: 02085445821

عياس في جنوب ايران، الى طهران

الفقيه: الشنيري لم يتمكن من تحمل ضغوط الحياة كمعارض



عبد العزيز الشنيري



د. سعد الصدقي

الاصلاح الاسلامي التي يتزعمها والمعروفة في المملكة السعودية من خلال الانترنت ساعد جناح القاعدة في موقعها على الانترنت ومحظتها الانذاعية قد «خذعوا».

وكان الولايات المتحدة وبريطانيا قد حمّتها اصدقاءها هذا العام بعد ظهوره على قائمة الاسماء المنشورة على مدى العاشر من فبراير الفقيه ان جماعته تهدّى بالواسطة بالسلبية اتهم واحتسبن بالواسطة على الاعمال الحاكمة السعودية باستهداfeه بسبب الخطير الذي تمثله المؤدية للولايات المتحدة.

وعبر الملك عبد الله الذي تولى الشهادة ان حماية مؤيدي العزيز في الخارج وتمهّد بالله بالجهة التي ينادي بها العائلة الحاكمة السعودية في العرض العلني في انتشطة المعارضة.

ووصل المعارض عبد العزيز الشنيري الذي عمل لمدة 15 عاماً مع من ملاحقها واعطاهما واصحة شخصه في السعي لانتزاعه من انتشاره في الخارج وتمهّد بالله العزيز في لندن في وقت ضغوط الشنيري لم يتمكن من تحمل ضغوط الجاهد المعارض.

وقال الفقيه ان الشنيري انسخ الى الملكة في رسالة طالبها بالاصلاح داخل المملكة. وضمّن مسجده سامي، وصالح خلف العزبي، وشاطئ قبره المبارك في العزبي، واعتنقها اثنان من قلة البوون (ابي دون جنسنة).

أن تندّشته العرض العلني في انتشاره ثانية من رجال امن.

وأضاف البيان «وقد تولى قوات

الشنيري الذي عمل لمدة 15 عاماً من ملاحقها واعطاهما واصحة شخصه في السعي لانتزاعه من انتشاره في الخارج وتمهّد بالله العزيز في لندن في وقت ضغوط

الشنيري في الفترة التي حاول ان ينضم الى مجلس طالبها بالاصلاح داخل

الملك. وضمّن مسجده سامي، وصالح خلف العزبي، واعتنقها اثنان من قلة البوون (ابي دون جنسنة).

وقال الفقيه قبل عامين ربّعه وعده مع

السلطات لانه قادر على تحمل وضع

60% من السعوديين يؤيدون قيادة المرأة للسيارة وولي العهد يشترط موافقة الرجال

منصور تقدّم ان عودة الشنيري قد تؤثّر بشكل سلبي على صورة الشنيري وهو لدى المواطنون السعوديين العاديين وهو امر يصعب تقبّلها.

وقال الفقيه لرويترز من لندن ان الشنيري لم يتمكن من تحمل ضغوط الجاهد المعارض.

وقال الفقيه ان الشنيري انسخ الى الملكة في رسالة طالبها بالاصلاح داخل المملكة. وضمّن مسجده سامي، وصالح خلف العزبي، واعتنقها اثنان من قلة البوون (ابي دون جنسنة).

ونظر في ذلك، وإذا ما يطلبون عكس ذلك من جبرهم عليه».

وكان ولی العهد السعودي ووزير الدفاع الأمير سلطان بن عبد العزیز ذلك من اجله.

وكان ولی العهد في الخامس من ابريل/مايو

الشهر الحالي على موافقته لعمل المرأة

السعودية في الملاحة.

وقال المؤيدون في تصرّفات

السيارة سلامة اهلها والآخرين

امس الثلاثاء في قيادة المرأة للسيارة بقيادة الرجال.

وكان ولی العهد يطلب من الآباء والأخوات

مجلس الشورى تناقشة السماح للمرأة

والزواج والاخوان أن المرأة تسوق

راتبه وتأذن بقرار قيادتها كثيراً

من الصعب ان ليس لديها بذلك».

وأضاف الصحيفة «السيارة تحدّد عدد من التقنيات في هذه الاستفادة الأولى من التوجه ان قيادة المرأة

وهي يفتح آفاق جديدة لعمل المرأة

وأوضح البيان الذي نشره على موقعه الإلكتروني ان محمد نور محمد على

(سوداني الجنسية) اقدم على قتل علي الفاضل محمد النور (سوداني الجنسية)

ايضاً وذلك بضررها بحسبه حديثه على رأسه عدة ضربات ثم أجهز عليه بدبابة

بسكين اثر خلاف بينهما.

وأضاف ان التحقيق مع الجاني اسفر عن «توجيهاته اليه بارتكاب جريمته

وبإنهاته الى الحكم الذي عرض عليه عليه».

وبيّن انه شرعاً والحكم من ملكه تميّز

من مجلس الضباط على مقتوله في ابريل/مايو

منطقة الرياض، وبنهاية مارس حديثه على مقتوله في ابريل/مايو

يقوم به الى الينه.

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

بينما يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

في طلاقه ونهايته في ابريل/مايو

وكذلك يرتكب مجزءاً من جريمة قاتل زميله في ابريل/مايو

مجهولون يخطفون مصر يا في بغداد

■ بغداد- يو بي آي: اعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية ان مسلحين جهولين اختطفوا امس مصريا يعمل في مجال العلاقات العامة في احدى شركات المصرية العاملة في العراق.

وأفاد المصدر ان مسلحين مجهولين اجبروا شعبان عبد اللطيف على ركوب سيارة كانوا يستقلونها في منطقة المتصور غربي بغداد واقتادوه إلى جهة جهة. وأوضح ان المواطن المصري المختطف يقيم في العراق منذ عشرة يوماً وهو متزوج من امرأة عراقية ولهم طفلتان.

ولم تعرف الاسباب الكامنة وراء عملية الاختطاف او الجهة التي تقف راءها. وكانت آخر عملية اختطاف قد طالت سائقاً اردنياً يعمل في سفارة الاردن في بغداد وقد فشلت كل النداءات والمناشدات التي صدرت عن جهات بینية اسلامية واخرى انسانية عربية في اقناع الخاطفين المتنمرين الى جماعة طلاق على نفسها اسم "سرية الصقر" بطلاق سراحه.

كما رفضت الحكومة الاردنية الامتثال لمطالب الخاطفين بالافراج عن تجارية عراقية مفترضة تدعى ساجدة الريشاوي اخفقت في تتفيد هجوم تجاري استهدف ثلاثة فنادق في العاصمة الاردنية في الشهر الماضي.

كما اختطف في بغداد مؤخراً مواطنان مغربيان يعملان في سفارة بلادهما في العاصمة العراقية وستة مواطنين سودانيين يعتقد ان بينهم دبلوماسي ما لاه جميعاً قيد الاختجاج لدى حماعة محظوظة.

لؤتمر التأسيسي الوطني يدين مهاجمة منزل آية الله العظمى السيد أحمد كاظم البغدادي

■ بغداد-«القدس العربي»: دان الدكتور وميض نظمي نائب الامين العام مؤتمر التأسيسي الوطني العراقي قيام الجيش والشرطة العراقية بمهاجمة نزل آية الله العظمى السيد احمد كاظم البغدادي في النجف الاشرف وقيامهم بعملي استفزازية وانسحبوا بعدها مهددين بالعودة لاقتحام المنزل بالقوة اعتقاله.

بولندا تمدد وجودها العسكري في العراق حتى نهاية عام 2006

وارسو- اف ب: اعلنت الحكومة البولندية أمس الثلاثاء ان بولندا حلية القريبة لواشنطن ستمدد وجودها العسكري في العراق حتى نهاية العام 2006، لكنها ستقلص عدد جنودها خلال العام المذكور.

وقال رئيس الوزراء البولندي كازيميرز ماركينكو فيتشر في مؤتمر صحافي ان الحكومة طلبت من الرئيس ليخ كاجينسكي تجديد مهمة القوات البولندية في اوكرانيا الثانية/يناير حتى 31 كانون الاول/ديسمبر 2006.

لكن نائب وزير الدفاع ستانيسلاف كوزبيتش اوضح في المؤتمر نفسه انه يتم تقليل عدد الجنود البولنديين في العراق في شكل تدريجي خلال العام المقبل. واعتبارا من اذار/مارس، سيتم خفض عدد الجنود الى 900 عنصر من اصل 1450 منتشرين حاليا. وقال رئيس الوزراء البولندي الذي زار بغداد سبعة الفائت ان القرار اتخذ بناء على طلب السلطات العراقية.

السيستانی يدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية

■ بغداد- قنا: حيث المرجع الديني الاعلى في النجف الاشرف آية الله علي حسیني السیستانی العراقيين على تشكيل حکومة وحدة وطنية وعدم اثاره في فتنة من شأنها جر البلاد الى الويلات، ودعا بيان للسيستانی وزع في مدينة النجف الاشرف قائمة الائتلاف العراقي الموحد على تشكيل حکومة تمثل جميع مكونات الشعب ومطالب باعادة تعمیر البلاد وتحسين خدمات والجانب الامني والعمل على بناء المؤسسات الدستورية وتعزيز سلطة القانون.

**تشييع زعيم طلابي عراقي اختطف بعد قيامه بتنظيم
تظاهرات ضد نتائج الانتخابات**

جمعية الصحافيين ترصد خروقات وتزويرا في الانتخابات العراقية

■ بغداد - «القدس العربي»: رصد تقرير للجمعية العراقية للدفاع عن حقوق صحافيين، خروقات، وعمليات تزوير، وقعت في عدد من مناطق بغداد في انتخابات العراقية التي أجريت يوم الأربعاء (15/12)، وأندثت جدلاً واسعاً بين القوى العراقية المتنافسة. واتهام التقرير الذي تسلّمته «القدس العربي» سخة منه «المفوضية المستقلة للانتخابات»، عدم قيامها بدعم، وتنسيق رأيقين المحليين، الذين تم إشراكهم في عملية مراقبة الانتخابات، عن طريق مؤسسات المجتمع المدني في عموم العراق».

وقالت الجمعية إنه حصل «سوء في عملية توزيع الإعلانات على وسائل الإعلام العراقية، وحرمان بعض وسائل الإعلام الأخرى»، و«قيام جهات راجية بدعم برامج مراقبة الإعلام، وتکليف بعض المنظمات غير الحكومية»، التي وصفها التقرير بأنها «جماعيات لا تملك الخبرة، والمهارات الأساسية، إنما منظمات غير فعالة وفاشلة»، إلى جانب «تهميش وتغيب الصحافة في عملية مراقبة الانتخابات».

وکشف التقرير تعرض عدد من الصحافيين لاضيقات من قبل القوات الأمنية، على الرغم من حصولهم على تخويلات رسمية صادرة من المفوضية، إلى جانب «عدم إعطاء تسهيلات بخطية عملية الانتخابات التي تمت خارج العراق».

كما كشف التقرير وجود عدد من الخروقات التي وقعت في مناطق متفرقة بن بغداد، مثل: «انتفاء وجود أسماء بعض الناخبين في المركز الانتخابي تراث العربى، الكائن في منطقة البليات، وعدم وجود ورقة الاقتراع، وعدم تسجيل عدد من أسماء الناخبين في مناطقهم».

وأمام التقرير اللثام عن عمليات تزوير، مثل ما حصل في بغداد، في منطقة شرطة الخامسة، رقم المركز 10004، عندما «سمح لناخب بالتصويت بدلًا عن الدلتة، كما لم يسمح لأحد الناخبين بالإدلاء بصوته في ذات المركز، لكونه جاء في الساعة الخامسة مساءً».

هيئة علماء المسلمين تدين اعتقالات نفذتها قوات عراقية

■ بغداد- رویترز: دانت هیئتہ علماء المسلمين امس قیام قوات عراقیہ
عنتقال اکثر من 50 شخصاً من سکان منطقہ حی الفرات غربی بغداد وطالبت
للافراج الفوری عنہم. وقال بيان صادر عن الهيئة تسلّمت «رویترز» نسخة
نه ان قوات من اجهزة ووزارة الداخلية هاجمت صباح الاحد الماضی «حي
فرات غربی بغداد». وباللاپس الرسمیة واستهدفت دوراً يقطنها عشرات
الدليم والجبور وزویج (سنة) فكسرت الابواب وسرقت ما عثوت عليه من
اوقوال وanhالت بالضرب والشتائم على الاهالي من رجال ونساء وشیوخ
اطفال واعتقلت اکثر من 50 نهنمنم».«

اضاف البيان ان هذا الفعل المشين والجبان ليؤكد على ان الارهابيين
جدد الذين يستترون وراء مناصب نالوها بسواعد المحتل ما زالوا سادرين

آلاف العراقيين يتهمون المفوضية بالتحيز ويطالبون باعادة الانتخابات



العراقيون يشاركون في المظاهرات امس استجابة لدعوة «مراة» (رويترز)

**طالباني يقلل من أهمية الشكاوى... والشيعي يطالب بإلغاء صناديق اقتراع
الائتلاف: لا تراجع عن نتائج الانتخابات
وهدف المحتجين الضغط لانتزاع الداخلية والدفاع**

لصلاحية أحدى القوائم، فعليها أن تتنازل عن بعض مقاعدها، وزاد أن حفائب وزارة ستنمنح إلى المترضين (الستة العرب) كجزء من النسوية، مستبعداً أن تكون بينها وزارتا الدفاع والداخلية، وفي غضون ذلك، قلل الرئيس جلال طالباني من أهمية الطعون المقدمة ضد الانتخابات، معتبراً أن الاعتراضات على النتائج جاءت «نتيجة إفراط البعض في التوقعات بالحصول على عدد معين من المقاعد». وأضاف أن «الانتخابات جرت في شكل عادل والطعن من جانب الأفراد لن يؤثر إلا في مقدار أو مقدارين على الأكثر» وليس له تأثير كبير». أما الحزب الشيوعي العربي «فطالب بإجراء تحقيق نزيه وشفاف في الشكاوى والطعون المقدمة من القوائم والكتابات السياسية، وإلغاء الصناديق المطعون فيها، وإعادة عملية فرز الأصوات وتدقيق القوائم، اطلاقاً من بغداد وصولاً إلى جميع المناطق التي يثبتت حصول تجاوزات فيها.

من باب «جبر الخواطر» بفرض تسيير العملية السياسية، مشيراً إلى أن «المفوضية العليا للانتخابات»، أوجدت هذا الإشكال يعلانها المكر جداً عن النتائج. وقال إن «هذا كان خطأ قاتلاً ارتكبته المفوضية بقصد أو من دون قصد»، مضيفاً أن الإعلان عن نتائج 89 في المئة من مجلس الأصولات لا يصح بعد يومين فقط من إجراء الانتخابات. كان على المفوضية أن تتأني ريثما تنتهي من النظر في الشكاوى والطعون وتنتهي عملية التدقيق». وأكد الحيدري أن المفوضية كانت تمل الفرصة لمعالجة الخلل من دون فضائح، مشدداً على أن المشكلة ستحل في غضون الأيام المقبلة، وستكون هناك عملية «ترضية». وأشار إلى أن جميع القيادات السياسية الكردية والغربية السنوية شتركت في المحادثات التي تجري برعاية السفير الأمريكي في بغداد زماني خليل زاد. كما تجري فرق خبراء الأمم المتحدة عمليات تقييم في مناطق الشكاوى، وتابع أنه في حال ثبت حدوث تزوير في النتائج

حكومة تشتراك فيها جميع القوى على غرار الحكومة السابقة، وأخرها أن لا تنازل عن الثوابت كـ«اجتثاث البعث» وتعويض المتضررين من النظام السابق وإقامة فدراليات في الوسط والجنوب. وأكد رئيس فرع «الحزب الديموقراطي الكردستاني» في بغداد فرج الحيدري أن الخلاف حول نتائج الانتخابات ينحصر بين «الاتفاق» و«جبهة التوافق الوطني» ومن «يسير في ركابها»، مشيراً إلى أن الانتخابات شهدت خروقات وعمليات تزوير إلا أنها لم تبلغ مستوى وغير ميزان القوى. وتتابع أن واقع الحال يؤكد أن الشيعة يمتلكون غالبية في العراق، وأن نتائج الانتخابات كانت ترجمة ميدانية لهذا الواقع، لافتاً إلى أن القيادات الكردية، وخصوصاً مسعود بارزاني، تلعب حالياً دوراً فاعلاً في تسويقة الأزمة من خلال الزيارات الانفرادية إلى جميع الأطراف والاتصالات الهاتفية. وزاد أن التغييرات التي تستحدث في نتيجة الانتخابات، لن تكون نوعية وستحصل سلطة تدلي بقرارها إلى رئيس مجلس الوزراء، الذي سيقرها في مجلس الوزراء، ثم تنشر في الجريدة الرسمية، وبذلك تدخل حيز التنفيذ.



مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني برئاسة جلال الطالباني في بغداد

قتل تسعة عراقيين بينهم ضابطان كبيران في هجمات متفرقة في العراق

وكانت مكتوفة اليدى ومعصوبة الاعين ومضى على مقتلهم وقت قصير». كما خطف مجهولون متقدعون سبعة اشخاص في سامراء (12) كيلو متر شمال بغداد.

وذكر مصدر في الشرطة، ان ابراهيم عباس طعمه مدير مصنع ادوية سامراء وستة من حراسه الشخصيين اختطفوا على الطريق الرئيسي شمال سامراء».

واعلن مصدر في الشرطة في مدينة تكريت (18) كيلو شمال بغداد، عن قيام مسلحين مجهولين «بخطف طبيبة تعمل في مستشفى». وأوضح ان «المسلحين اقتادوا الطبيبة يليز شبيب البهائى من امام صيدلية في حي الزهور وسط المدينة قرابة الساعة 16,5 (13,5 تغ) الى جهة مجهولة».

وفي مدينة الكوت (175) كيلو جنوب شرق بغداد، اعلن مصدر طبى عن تسلم «جثة مجهولة الهوية مقطوعة الرأس عثر عليها في منطقة نهر المالح» (56) كيلو شمال الكوت.

وأوضح ان عدد الجثث التي تسلمتها دائرة الطب العدلى في

والخداع». واضاف «نحن نطالب بتغيير المفوضية واعادة تنظيم انتخابات نزيهة».

واكد كريم العبطان نائب رئيس كتلة المصالحة والتحرير التي يتزعمها مشuan الجبوري (سني) ان «غينا كبيرا الحق ببعض الكيانات ومن ضمنها كيانتنا».

واضاف «هدفنا من التظاهر ارساء الديمقراطية والتعبير سلما عن نبذنا للعنف والارهاب لاننا لا ندعu للعنف ضد اخواننا في قوات الامن العراقية وقضينا مع المفوضية ولبيست لدينا مشكلة مع قائمة معينة او شخص معين».

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس «حول الموقف في حال عدم تغيير رئيس»، اعتبر العبطان «الى انتخابات نزيهة».

ناتج الانتخابات قال العبطان «سوف نستمر بالظهور ونطلع الى بداية حوار سلمي جدي ومنصف لتغيير الغن الذي لحق بنا».

وأكد العبطان انه «طالما يوجد الاحتلال فهناك تزوير والقضية ليست بيدهنا بل بيد الاحتلال» معبرا عن الامل في ان «تعمل كل الاطراف بصورة جدية للخروج بالبلد من هذا المأزق السياسي بصورة سلمية».

من جانبه، قال عامر محمود من الحركة الوطنية العراقية المنضوية تحت لواء مرام «جئنا الى هنا للتعبير عن رفضنا للنتائج الانتخابية لأن هناك دلائل كبيرة تشير الى حصول عمليات تزوير» مؤكدا ان «الجماهير ترفض هذا التزوير وتطالب بمعرفة الحقيقة».

واوضح ان «الحقيقة الان تميل من زور الانتخابات وهذا ليس من صالح الشعب لذلك نحن ندعو جميع العراقيين الى التكاثف من اجل تصحيح العملية الانتخابية». وتتابع انه في حال مررت هذه النتائج فإننا سوف نتصدى بالجامعة العربية والامم المتحدة من اجل ممارسة الضغوطات على المفوضية لمساعدة الشعب العراقي للخروج من محنته».

كما حمل المتظاهرون يافطات كتب عليها «نطالب باعادة وتنظيم انتخابات وتغيير المفوضية» و«رام هي المشروع الوطني الجديد» و«لا يمقرطية بدون انتخابات حقيقة» و«نعم لوحدة العراق» وكذلك التسريع في اعلان نتائج الانتخابات دليل على يقها» و«الحكومة والمفوضية تساويان لعش والتزوير».

وهتف المتظاهرون بالروح بالدم تقديركم يا عراق» و«ایران برة برة خلي ب بغداد تبقى حرة» و«الله كبير» و«لا شيعة لا سنية وحدة وحدة سلامية» و«كلنا للطائفية» وهم يرفعون الاعلام العراقي وصور زعيم القائمة العراقية الوطنية رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي وقيادة جبهة التوافق السننية، وساروا وسط جراءات امنية مشددة فرضتها قواتغاوير ووزارة الداخلية العراقية.

وفي كلمة القاها بالمتظاهرين قال صالح المطلوك رئيس قائمة الجبهة العراقية للحوار الوطني (سني) «تظاهرتكم رسالتكم سلام على كل الاطراف السياسية لكمكي تتحالف

وكان هذا التجمع طالب الخميس باعادة العملية الانتخابية مهدداً «بمقاطعة جماهيرية لعمل مجلس النواب القادم». لكن قائمة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية رفضت بقوة اعادة الانتخابات وحضرت من استمرار التظاهرات بعد المسيرات الحاشدة التي ظهرها الجماعة في بغداد معارضو نتائج الانتخابات. (رويترز)

وبناءً على توصيات المقرر بالامتحانات المزيفة وتعيد الان والاستقرار لهذا البلد من أجل بناء العراق فتشكل حكومة وحدة وطنية من كل اطياف الشعب العراقي».

وقال علي التميمي المتحدث باسم جمع «مراة» للصحافيين «تجمعنا هذا هو دليل على رفض الشعب لكل ما فعلته المفوضية من خروقات ونحن هنا هي نقول لها كلا للتزوير وكل للبغش

جيشا المجاهدين وأهل السنة والجماعة يسخرا من الساسة السنة المشاركين بالانتخابات العراقية

بغداد - «القدس العربي»:

سخر جيشاً المجاهدين وجيشاً أهل السنة والجماعة في بيان مشترك نشر على موقعهم الخاص من رجال السنة العرب المشاركون في الانتخابات الأخيرة واعلنا في بيانهما بأنه كان من الأجر حفظ ماء الوجه وعدم المشاركة مع المحتل واعوانته الخونة من الروافض وعملاء الصليب معتبرين أنه لا مجال لهم في النيل من أي سلطة في العراق تذكر لأن الاحتلال يرغب في إنشاء دولة العمالقة، وما جرى من تزوير فاضح وكما هو متوقع أكبر دليل على معرفة المجاهدين مدى الفخ الذي اعد لأهل السنة. ووعد الجيشان أهل الرافدين وخاصة المناطق الغربية التي ثالت من الأوجاع والألم الشيء الكثير خلال العمليات العسكرية بمواصلة الجهاد وطرد المحتل وكسر شوكته. وفي ما يأتي نص البيان الصادر عن الجيشين:

فيعد أن تم خوض جبل الانتخابات فولاذ فاراً مسخاً ببروز حقيقة الركض وراء السراب والتشتيت بحبائل أداء الله التي نسجوها لا شيء إلا لكي يخنقوا بها عملاعهم وينفذوا مآربهم الشريرة من خلال هؤلاء الروبيضات والاذناب الذين دنعوا إلى دركات الرذيلة ومهماوي الخزي عندما أصبحوا أحجاراً شطرينج يحركم سيادهم كيف يشاعون ومتى يشعرون مقابل الجلوس على كراسى الحكم المتهلهه والهاب ظهور الشرفاء بأسوان طهوت ومتناق القتل الوحشي. فنتيجه الانتخابات لم نفاجأ بها - مجاهدين - بل كنا نتوقع الأسوأ لهذا البلد ما دام يرث تحت وطأة الاحتلال والعملاء والطائفيين، ولهذا ثأينا بأنفسنا منذ البداية عن السير في طريق ما يسمى بالحلول السياسية لأننا هنا نستقرئ الواقع على ضوء الحقائق القرآنية والآيات النبوية. فأداء الله جل وعلا هم، كما وصفهم خالقهم العزيز الحكيم، وأيا كانت النتائج فإن الحقيقة الساطعة والقاعدة الثابتة هي إن الذين اختروا طريق المفاصلة مع أداء الله جل وعلا وارتضوا طريق الجهاد في سبيل الله يبقون المجلس الوطني أن الحكيم سينتهي مسعود بارزانى الأيمان المقبلة، وباتوا متقيّداً بالولايات، مما هو الشروع في المقلية. وكما في بغداد الأولى في بغداد أقرت الهيكلية حدث في الانتخابات، مما هو من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنه ولكنكم تستعجلون بذلك نتوجه إلى أخذتنا المحاهين في صفو جيش المجاهدين وفي كل الفصائل المقاتلة في سبيل الله قاتلين لهم، لقد أنتصر الطريق والكشفت أوراق التحالف الصهيوني الصليبي الصفوبي على بلدكم وعلى دينكم وعلى تاريخكم. فليس إمامنا إلا ننوك على الله جل وعلا ونثبت على الدرب، فالعزلة والكرامة والرفعة في سلام الإسلام - الجهاد في سبيل الله - ولعنة ان تذكر قول الرسول

مقتل تسعة عراقيين بينهم

اما في بغداد فقد قتل عقيد في ا
وزارة الداخلية ان مسلحين مجاهدون
حيدر علي فاردوه بعد ظهر الثلاثاء في
بغداد.
كما اعلن مصدر امني في بغداد انه
العراقية (الحكومية) في اطلاق نار من
واوضح ان «المسلحين اغتالوا خالد
صباح امس في منطقة السيدية (جنوب
طريق الى العمل).
و عند المحاويل (1 كلم جنوب بغداد)
عن مقتل رجل شرطة واصابة آخر
ناسفة. و اوضح المصدر نفسه ان «الانتحاريين»
لدى مرور دورية للشرطة على الطريق
وفي منطقة جبلة شمال مدينة الحلة
اربعة عراقيين بنيران مسلحين مجاهدون

كركوك - من سلام فرج:

اعلنت مصادر امنية وطيبة مقتل تسعة عراقيين امس الثلاثاء
في العراق بينهم عقيدان احدهما في الجيش وآخر في الشرطة
ضافة الى خطف ثمانية اشخاص بينهم طيبة في مستشفى
كركريت.

وقال النقيب هاشم عبد الله من شرطة كركوك ان «عقيدا
قتل واصيب ضابطان في الجيش العراقي بنيران مسلحين
مجاهدين».

واوضح ان «المسلحين اغتالوا العقيد جمعة حمودي واصابوا
ضابطين بجروح عندما فتحوا النار على سيارتهم قربة الساعة
7(00) ت (غ) في منطقة ليلان» (15 كلم شرق كركوك).

وفي كركوك اعلنت الشرطة ان سائق شاحنة عراقية محملة
بالوقود قتل بعد ان استهدفت شاحنته بعبوة ناسفة على طريق

ترحيب واسع بقرار الرئيس الموريتاني زيادة رواتب الموظفين 50 بالمائة

نواكشوط – القدس العربي:

أثار قرار أعلنه الرئيس الموريتاني جديداً العقيد ولد محمد فال أمس علـق بـزيـادة الرواتب بنسبة خمسـة تـرحبـاً واسـعاً في الأوسـاط شـعبـية وـالسيـاسـية المـورـيتـانـية، اعتـبرـه رؤـسـاء الأـحزـاب وـمـسـؤـلوـن نقـابـات تـارـيخـياً وـشـجـاعـاً غـير سـيـبـوقـ». وـوجهـ العـقـيدـ ولـدـ محمدـ فالـ أمـس طـالـبـ الشـعـبـ أـعـلنـ فـيـهـ انـ أجـورـ وـظـفـيـ وـوـكـلـاءـ الدـولـةـ سـتـشـهـدـ زـيـادـةـ سـبـبـةـ خـمـسـينـ بـالـثـلـاثـةـ اعتـبارـاـ منـ فـاتـحـ نـونـ الـأـوـلـ يـانـيـرـ 2006ـ.

وـأـكـدـ الرـئـيسـ المـورـيتـانـيـ أنـ هـذـهـ القرـاراتـ سـتـؤـدـيـ بشـكـلـ فـورـيـ وـمـباـشرـةـ إلىـ اـرـتـفاعـ مـلـحوـظـ فيـ الـقـدرـةـ الشـرـائـيـةـ لـلـمـوـظـفـينـ وـوـكـلـاءـ الدـولـةـ وـتعـهدـ الرـئـيسـ ولـدـ محمدـ فالـ «ـبـمواـصـلةـ هـذـاـ الـمـجهـودـ لـلـرـفـعـ منـ الـمـسـتـوىـ الـعـيـشـيـ لـلـمـوـاطـنـ كـلـماـ تـحسـنـ الـاوـاضـعـ الـاقـتصـاديـةـ»ـ.

بالفارار لكن القبض عليهم بعد ملاحقة طويلة، وجرى نقل بعضهم الى المستشفى لتلقي العلاج نظراً لسوء وضعهم الصحي بعد بقائهم قرابة ثلاثة أيام في الشاحنة.

وهذه المرة الثانية في ظرف أسبوعين، يعتقل الحرس المدني مغاربة ضمن شاحنة للنقل الدولي، ويواجه المهاجرون الى هذه الطريقة تفاصيل قوارب الموت، وفي بعض الأحيان يكون بالاتفاق مع السائق وفي بعض الأحيان يختبئون خلسة.

ويبدو أن الأخبار المتعلقة بالغاربة في إسبانيا كلها سلبية وتزيد من تأزيم أوضاع المهاجرين ومن موقف الإسبان من جيرانهم الجنوبيين. في هذا الصدد، فقد أفادت جريدة الوندو أمس أنه تم اعتقال مهاجر مغربي لا يتعذر عمره 22 سنة بعدهما قتل مواطناً إسبانيا في مرقص ليلى منذ يومين، وأن صاحب هذه الجريمة جرى اعتقاله 15 مرة بتهم مختلفة، وكان كلما سقط في يد الشرطة يقدر هوية مزيفة.

شرطة الى العنف لاعتقال بعض المغاربة بعدها حاولوا الفرار مستعينين بالسلاح، ويدرك أن المغرب يعتبر أكبر منتج في العالم لمخدر القنب الهندي ذي يزعر في بعض مناطق شمال البلاد خاصة مثلت كتامة والشادون وبني ملعد، وكان قد امتد الى منطقة العرواش طلة على المحيط الأطلسي (200) كلم شمال الرباط لكن السلطات قامت بـ تجريف الأرضي والقضاء عليه فادي انتقامات أوروبية.

وفي خبر آخر متطرق بالهجرة غير القانونية، تمكنت دورية للحرس المدني ليلة قبل الماضية من اعتقال 12 مغرياً على مت شاحنة نقل دولي قدمت من المغرب. وتعود وقائع هذا الحادث الى عرق السائق في محطة للبنزين في ميدوداد ريال وسمع أصوات داخل قسم الخاص بالبضائع، وأخبر سلطات التي قامت بفتح الشاحنة عثرت على المغاربة مختبئين وسط بضائع. لكن المفاجأة أن المغاربة ما شارة بعد نزولهم من الشاحنة لاذوا

حول كيفية وصول هذا النوع الى
اسبانيا عبر المغرب، ومن ضمن
الاحتمالات هل هناك تنسيق بين مافيا
المغاربية اسبانية ومشربية من
باكستان؟ وتقدر كمية هذه المخدرات
حوالى 25 مليون يورو، وكانت موجهة
لتوزيع في العاصمة مدريد وضواحيها
وجزء من شمال غرب اسبانيا.
والثير أن عدة حصابات شاركت في
عملية التهريب في محاولة للتقليل من
المخاطر وربما الاشتراك في «شراء ذمم»
بعض الوظيفين المرتقبين في الحدود
المغاربية-الاسپانية سواء في ميناء
طنجة أو سبتة أو الجزيرة الخضراء،
وهي نقاط الدخول المتبادلة بين
البلدين، علما أنه في الماضي اعتقل عدد
من موظفي الأمن في البلدين بتهمة
تسهيل عمليات تهريب المخدرات.
وخلفت العملية التي طلبت خمسة
شهور من البحث والتحقيقات اعتقال
17 شخصاً من ضمنهم اسباني وعشرة
مغاربة ومصادرة عدد من السيارات
شاحنة مرقمة في المغرب، ولجان

مديـد - «القدس العربي» -

من حسين مجذوبـي:

تمكنـت الشرطة الـوطـنـية الإـسـپـانـية من مصادرـة كـمـيـات هـائـلة من مـخـدر القـبـبـ الـهـنـدـيـ القـادـمـ منـ شـمـالـ المـغـرـبـ، كـمـ فـكـتـ العـصـابـةـ الـمـسـؤـولـةـ عنـ هـذـهـ المـخـدـراتـ، بـيـنـماـ اعتـقـلـتـ 12ـ مـغـربـياـ ضـمـنـ الـهـجـرـةـ السـرـيـةـ.

وـأـفـادـتـ وزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ الإـسـپـانـيةـ أـمـسـ الثـلـاثـاءـ أنـ كـمـيـاتـ المـخـدـراتـ تـجـاـوزـ 20ـ أـلـفـ كـلـغـ، وـكـانـتـ أـيـلـغـتـ فيـ السـاعـاتـ الـأـوـلـىـ الـكـشـفـ عنـ هـذـهـ الـعـمـلـيـةـ عنـ 15ـ أـلـفـ كـلـغـ فـقـطـ، وـكـانـتـ مـخـبـأـةـ فيـ مـصـنـعـ بـضـواـحـيـ الـعـاصـمـةـ مـدـرـيـدـ بـعـدـ جـريـ جـلـبـهاـ منـ الـمـغـرـبـ فـيـ حـاوـيـاتـ تحـملـ الـخـشـبـ وـتـوـزـيـعـهاـ عـلـىـ كـمـيـاتـ لـاـ تـجـاـوزـ 12ـ كـلـغـ، وـفـوـجـئـتـ الشـرـطـةـ بـأـنـ وـجـدـتـ ضـمـنـ هـذـهـ المـخـدـراتـ نـوـعـاـ غـالـيـ الـثـمـنـ يـسـمـيـ «ـالـقـبـبـ الـهـنـدـيـ»ـ فـصـيـلـةـ الـبـاـكـسـتـانـيـ وـيـرـعـ أـسـاسـاـ فـيـ باـكـسـتـانـ وـلـيـسـ الـمـغـرـبـ، مـاـ طـرـحـتـ تـسـاؤـلـاتـ

مصدر رسمي: الرئيس بوتفليقة يعود الى الجزائر السبت

الجزائر- القدس العربي»:
شفت مصادر رسمية جزائرية امس ان العود يوم السبت الى الجزائر بعد فترة عوده الى فرنسا» الفرنسي.
قال المصدر لوكالة الانباء الجزائرية الربوم نفسه، كما جرت العادة كل سنة، بالرئاسة الجمهورية.
تضاربت تصريحات المسؤولين الجزائريين بوفقاً لقيقة الى الجزائر. في بينما قال ساء الاحد الماضي انه سيعود «خلال ثالث سبتمبر» مجتمع السلم خلال لقاء للقياديين في امكانه ان يعطي تاريخاً لعودته الرئيس كان يلخادم اكذ ان الرئيس بوفقاً لبياته الصحية ومتاثلاً للشفاء واستعادته.
كان الرئيس بوفقاً نقل على جناح احة صحية مفاجئة المت به يوم 26 تشرين الثاني وكان لنكتم السلطات الجزائرية على مراسيم من الاشعاعات التي ذهبت الى اسكيش.

استطلاع بالمغرب: بن زكري «رجل العام 2005» بـ 19 صوتاً والملك محمد السادس ثانياً بـ 14 في المئة قالوا ان «لا احد يستحق التكريم»

وكان القصر الملكي قد وجه في وقت سابق من العام الجاري رسالة تحذير شديدة اللهجة لسبوعية «الجريدة الأخرى» لنشرها ملفاً وصوراً حول للإساءة إلى الملك محمد السادس.

ومن المقرر أن تستمع محكمة بالدار البيضاء إلى نور الدين فتحي ديراسيو، رئيسة الإذاعة والتلفزيون، ونفيت تهمة انتهاك حرمة مرية كريمة لنشرها تحقيقاً صحافياً حول الحريم بالقصر الملكي في عهود الملك محمد الخامس والحسن الثاني، ومحمد السادس والاستماع لادريس شحتان مدير أسبوعية المشعل لنشره صوراً للأميرات دون إذن من القصر الملكي وعبد العزيز كوكاس لنشره حواراً مع الناشطة الأصولية نادية ياسين قالته إن الملكة نظام غير صالح للمغرب وإنها تؤيد النظام الجمهوري.

وتشير هذه المتابعات القضائية للصحافيين والصحف قلقاً في الأوساط الصحافية التي تقول أن المقصود منها إسكات الصحف المستقلة التي تجاوزت الخطوط الحمراء بالنسبة للسلطة وبعض الفاعلين الحزبيين. ويكشف الاستطلاع الذي أجرته أسبوعية الجريدة الأخرى عن حجم المهمة التي تحملها هيئة الانتصاف والمصالحة في كشف الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في ظل نفس النظام السياسي ووجود مسؤولين متهمين بما زالوا يتولون مهاماً رفيعة وحساسة في دولة من دول العالم الثالث.

من المتظر أن يتم إحداث لجنة متابعة داخل المجلس الإستشاري لحقوق الإنسان لتنبئ بتنفيذ مقررات ووصيات الهيئة المضمنة في تقريرها الختامي وذلك بعد الإعلان رسميًّا عن انتهاء عمل الهيئة وحلها.

وسيتم توزيع التقرير الضخم لهيئة الذي يتكون من أكثر من 700 صفحة على البرلمان والمؤسسات الحكومية والأحزاب السياسية والنقابية والجمعيات الحقوقية والجامعات و مختلف الفعاليات المجتمعية للدراسة والنقاش واستنباط المسارات الممكنة التي قد تفيد كل طرف في مجال اشتغاله وفق رؤية مستقبلية تروم استكمال وترسيخ ثقافة المصالحة وإقامة مقومات دولة القانون والمؤسسات.

واعتبرت هيئة الانتصاف والمصالحة أن لجنة المتابعة ينبغي أن تكون داخل المجلس الإستشاري لحقوق الإنسان باعتباره المؤسسة الرئيسية في مجال حقوق الإنسان بال المغرب ولديها ضوابط قانونية يمكن أن يتشكل من داخلها هذا الإطار هذا علاوة على الصفة المؤسساتية لل المجلس والتي ستمكنه من إدماج عمل تلك اللجنة ضمن أنشطة التنبيه والراقبة سواء في تقاريره الدورية لرصد ما تم عمله من طرف البرلمان والحكومة في المجال التشريعي والتربوي والإفلات من العقاب وتنفذ القوانين ومهما اقتضتها أو مختلاف تدخلاته.



ریس بن زکری



لـك محمد السادس

الرباط - القدس العربي

- من محمود معروف:

للمصالحة وطي صفحة الماضي وفتح مجالاً جديداً للبلاد وقدم اقتراحات جريئة.

وادريس بن زكري ناشط حقوقى ويسارى واحد ابرز المعلقين السياسيين بالغرب فى سبعينيات القرن الماضى لانتمائه لتيار الى الامام اليسارى الراديكالي الذى تزعمه ابراهام السرفاتى لاقامة جمهورية ثورية بالغرب.

وتولى بن زكري رئاسة هيئة الانصاف والمصالحة التي شكلها الملك محمد السادس بداية 2004 لطى صفحة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان التي عرفها المغرب ما بين 1956 و1999 واختتمت الهيئة مهمتها نهاية تشرين الثاني / نوفمبر الماضى وقدت للقصر الملكي تقريراً من ستة مجلدات بسبعينة صفحة احتوى على تفاصيل ما تعرضت له البلاد من انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان في عهد الملك الحسن الثاني من اختطافات واعتداءات تعسفية واختفاء قسري وتعذيب بالإضافة الى مجموعة توصيات حول تجاوز آثار تلك الانتهاكات واعتذار رسمي من الدولة يقدمه رئيس الحكومة وضمانات لعدم تكرارها وطريق صفة الماضي والمصالحة بين مكونات الفعل السياسي الغربي.

ونال الملك محمد السادس 14 بالمئة من الاصوات ليحتل المرتبة الثانية. وسبب من اختياره اختيارهم له لتدشينه عهداً جديداً يفضي الى الديمقراطية ومواصلة نهج الاصلاحات الديمقراطية وحرصه على اكمال هيئة الانصاف والمصالحة لها مهامها واطلاقه مبادرة التنمية البشرية ومنحه الجنسية لبناء المغاربة. كما اختاره اخرون لاستمراره في السير على نهج الملوك العلويين وسياسة والده الملك الحسن الثاني في بناء السدود. وقال مشارك انه اختار الملك محمد السادس لأنه لا توجد شخصية غيرت شيئاً يستحق الذكر.

وقال 14 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع ان لا احد في المغرب يستحق ان يكون شخصية العام لانه لا احد يملك مشروعاماً متكاملاً يتوجه نحو المستقبل وليس هناك من مبرر منطقى ومقنع لاختيار شخصية العام نظراً لهزالة النخب والزعamas السياسة واستقالتهم من مسؤولية قيادة التغيير ولأن في المغرب لا احد يصنع الحدث ومن صنع الحدث صنعته بغيره مثل الزعيم الوطنى عبد الله ابراهيم رئيس الوزراء المغربي 1958 الى 1960 وعبد الرحمن اليوسفي رئيس الحكومة الى 1998 الى 2002 الذي اعتزل السياسة.

وبعد 4 بالمئة اختياراتهم لنادية ياسين لجرائها في الدفاع عن مواقفها وخلق جدلاً سياسياً بعد تصريحاتها حماها تأييدها للنظام الحميمى، ونفس انتصاراته في مجال حقوق الانسان وشكل رمزاً

النطاقات وتنافس على ذات القاعدة

ثلاثة أحزاب إسلامية مغربية بنفس

حزب جديد يخرج من رحم «العدالة والتنمية»

الخطيب وأن خطوطهم جاءت بتزكية منها، نفي الخطيب ذلك خلال اتصال هاتفي مع «قدس برس» وقال أنه لم يمنح لا ترکية ولا أي شيء». وعلق محمد الخالدي على قرار الخطيب بقوله «نحن نحترم رأيه وأفكاره وهو فعلاً ملهم يشجعنا وله يزي حزبنا، كما لم يقف ضد هدف حيث اتخذ موقف الحياد وقرر البقاء داخل حزب العدالة والتنمية وسيبقى بالنسبة لنا صديقاً، كما ستبقي علاقتنا ببقية الأعضاء في الحزب طيبة». وبميلاً حزب «النهاية» والفضيلة» يصبح المشهد السياسي المغربي مؤثثاً بثلاثة أحزاب إسلامية هي حزب «البديل الحضاري» الذي يعتبر امتداداً لتكوينات إسلامية سياسية كانت تؤمن بالعمل السري وترفض المشاركة السياسية قبل أن تغير مواقفها نتيجة لتغير المناخ السياسي الداخلي، ومن قبله حزب «العدالة والتنمية» الذي يعتبر امتداداً لاسلاميي المغرب الذين يوصفون بالمعتدلين والذين قبلوا المشاركة السياسية والافتتاح في وقت مبكر، أضافة إلى حزب «النهاية» والفضيلة» الذي لم تتشكل ملامحه وأختياراته بشكل واضح بعد وان كانت تتناقض على نفس القاعدة الشعبية. ولا يبقى خارج السرب سوى جماعة العدل والاحسان الاسلامية المحظورة التي لا تزال ترفض المشاركة السياسية وترهنهما بحدوث تغيرات جذرية في النظام السياسي المغربي الذي تعارضه بقوّة و«تنباً» بسقوطه في بحر عام 2006.

مع التشتت بالمرجعية الاسلامية». وحسب المتبين، فإن هذه الخطوة تعبّر عن رد فعل طبيعي من طرف قدماء حزب «الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطيّة» التي تغير اسمها إلى حزب «العدالة والتنمية» بعد أن التحق بها أعضاء وقيادات من حركة التوحيد والاصلاح الذين لم يسمح لهم بتأسيس حزب سياسي ففتح لهم الدكتور عبد الكريم الخطيب رجل المقاومة السابق باب حزبه دون أن يمانع، حسب تصريحات سابقة، في أن تتحقق به جماعة العدل والاحسان الاسلامية المحظورة.

الآن اكتساح الاسلاميين للحزب التاريخي القديم وتسليمهم مقاليده وسيطّرّتهم على هيئاته التقريرية وتحول الدكتور الخطيب، بسبب تقدمه في السن إلى مجرد رئيس مؤسس، جعل القيادة الفعلية تؤول لسعد الدين العثماني الطبيب النفسي وخريج دار الحديث الحسنية والقيادي البارز في حركة التوحيد والاصلاح.

ولم يرض هذا الوضع الجديد قدماء الحزب. وبعد صمت طويل قرروا الانسحاب وتأسيس حزب جديد استقطب عدداً من المعاطفين السابعين القديم وعدداً من المعاطفين السابعين مع حركة التوحيد والاصلاح اضافة إلى القيادات التاريχية للحركة الشعبية الدستورية الديمقراطيّة.

وبينما أكد عدد من المؤتمرين خلال المؤتمر التأسيسي لحزب «النهاية» والفضيلة» على أنهم امتداد لزعيم جيش التحرير الدكتور عبد الكريم

اعتقال 11 شخصا في المغرب متهمين بـ«نشاطات ارهابية» واستجواب آخر مشتبه به في تفجيرات الدار البيضاء

الرباط - اف ب: افاد مصدر رسمي في الرباط امس الثلاثاء ان 11 امراء قتلى الاحد في الاعمال الارهابية التي ارتكبها عناصر من جماعة القاعدة في بلاد الشام.

■ الربا
السياسي
حزب اس
حزب الع
الإسلامي
البرلمان الم
ورغم ق
والفضيل
يتعلق با
سياسي
لحزب الع
ثالث أكبر
أن وقائع

ط) بتهمة الانتماء الى مجموعة ارهابية تعمل على الحدود بين ائر ومالى (جنوب شرق المغرب).
فادات وكالة الانباء المغربية نقلًا عن اجهزة الامن المغربية انه تم كشف تة ارهابية «تتألف من احد عشر مغربيا الاسبوع الماضي».
ضاف المصدر نفسه ان مغربيا يدعى محمد سعيد ادقيري قد يكون ايل المدبر» لهذه المجموعة التي اعتقل جميع افرادها في الدار البيضاء.
ن جهة اخرى استجوب قاض مغربي يوم الاثنين احد المشتبه رعهم في تفجيرات القطارات في مدريد لاحتمال علاقته بهجمات وقعت في الدار البيضاء في 2003 واسفرت عن مقتل 45 شخصا، ب مصدر قضائي.

ستجوب القاضي في محكمة مكافحة الارهاب المشتبه به الحسن سكي لمدة ساعتين حول علاقته بـ«الجماعة الإسلامية المقاتلة» في ب التي اتهمت بالمسؤولية عن هجمات الدار البيضاء، طبقا للمصدر.

اعتدت على العناصر الامنية بـ مراكش (المغرب) - اف ب: اعلنت مصادر قضائية الاثنين اعتقال ستة اتراك، خمسة منهم في مراكش وواحد في الدار البيضاء، في حوزتهم جوازات سفر مزورة وبطريقة غير قانونية الى بـ.

فقد اعتقل خمسة منهم يوم السبت في مطار مراكش، العاصمة الرباطية في جنوب المغرب، لدى وصول طائرة آتية من اسطنبول، اما في السادس الذي يعتقد انه متواطئ مفترض، فقد اعتقل الاثنين في الدار البيضاء (جنوب الرباط) حيث يقيم منذ فترة طويلة.

تم تكشف هويات الرجال الستة.

يشتبه في ان التركي المقيم في الدار البيضاء قد ساعده مواطنه بـ «برس» نـ لأـيـ مـكـونـ لـكـنـاـ بـ لـقـاـفـةـ الدـالـ

جزـ الحـسـكـيـ (ـ4ـ2ـ عـامـاـ)ـ فـيـ السـجـنـ الاـختـيـاطـيـ لـاتـهـامـهـ بـلـعـبـ دـورـ فـيـ اـسـفـرـتـ عـنـ مـقـتـلـ اـسـقـطـاتـ القـطـارـاتـ فـيـ مـدـرـيدـ فـيـ اـذـارـ/ـمـارـسـ 2004ـ التـيـ اـسـفـرـتـ عـنـ مـقـتـلـ شـخـصـاـ.

اعتقال ستة اتراك بالمغرب في حوزتهم جوازات سفر مزورة

علاقة الجالية الآسيوية بالمجتمع الفرنسي هادئة لكن غير مثالية

على التكتم». وتشير الباحثة بواسون الى ان المنحرفين الصينيين «عنيفون للغاية». وتتوالى عمليات الخطف والابتزاز المالي وحتى القتل من دون ان يتم رفع هذه القضايا الى القضاء. وتؤكد ان المهاجرين غير الشرعيين الذين يعملون في مشاغل النسيج يعيشون في «ظروف لا طلاق». ومن اصل 500 صيني شملهم البحث، يقول 120 انهم تعرضا لابتزاز المالي على الاقل مرة في طرف سنة.

ويتم تحديدا استهداف حاملي جوازات السفر التي تتضمن تأشيرة دخول والتي تباع لاحقا الى المهربيين بقيمة 500 يورو.

وكشفت الصحف في الاونة الاخيرة ان الجالية السورية الكية في فرنسا تخضع لما يسمى «صريبة الثورة» التي يقطعونها متاجرون التاميل من ماداخيتهم.

ويرفض اسان فول العضو في جمعية «اس او اس-عنصرية» تصوير وضع المهاجرين الآسيويين على انه «مثالي».

ويقول «هم لا يعانون من الافكار السبقة بشأن الضواحي لكنهم يواجهون التمييز التقليدي على المستوى الوظيفي والسكن». كذلك يثير مصدر الاموال التي تسمح لآسيويين بشراء عشرات المتاجر في باريس بعض الشكوك.

وعام 2003، ترأس رئيس بلدية الدائرة 11 في باريس حملة في مواجهة تكاثر بائعي النسيج بالجملة الصينيين في الحي الذي يسكنه.

وبين عامي 1910 و1920، وصل مئات العمال والطلاب الصينيين الى فرنسا امثال الزعيم الشيوعي السابق شوان لاي.

وفي السبعينيات والثمانينيات، وصل الى فرنسا عشرات الآلاف من اللاجئين الذين هربوا من الهند الصينية بعد حرب فيتنام (1975) على من زوارق صغيرة، ولحق بهم مهاجرون هربوا من الازمة الاقتصادية ومعظمهم من الفيتاميين.

وقد شعر هؤلاء بتضامن الفرنسيين معهم كونهم هربوا من الاضطهاد السياسي، وقد استفادوا من ازدهار الاقتصاد الفرنسي.

ويقول رئيس بلدية الدائرة 13 في باريس حيث يوجد «الحي الصيني» (تشانيا تاون) «لقد سبق لهؤلاء ان عاشوا في المدن وقد وصلوا الى محيط عصري ووجدوا متاجر مهجورة في انتظار من يعيد فتح ابوابها. الامر يختلف بالنسبة من هاجر من قريته».

ويقول الفيتنامي لي هو تو «لا نواجه مشاكل على المستوى الديني وليس لدينا عقدة الضحية». ولـ«صاحب متجر للنظارات مقيم في فرنسا منذ 1940 واب وجد لاساتذة جامعيين وصاحب سيرة ذاتية بعنوان «قصة صيني صغير».

وعلى الرغم من نجاح الاطفال في دراستهم، الا ان مشاكل الانحراف بدأت تظهر الى العلن.

ويقول سيرج بلايسكو «حاليا، شهد تحركا لعصابات، لكن حتى الان لم يتم رفع الشكوى حول هذا الشأن»، متحدثا عن جالية «جريدة لاوس وفietnam».

ووصل المهاجرون الآسيويون لاوائل في القرن الماضي قادمين مما كان يطلق عليه الهند الصينية التي كانت مستعمرة فرنسية آنذاك.

وتشمل كمبوديا ولاوس وفietnam.

باريس- اف ب: تعتبر علاقة المهاجرين الآسيويين بباقي المجتمع الفرنسي هادئة مقارنة مع صعوبة لاندماج التي يواجهها المهاجرون الآخرون، الا انهم يشهدون في المقابل ضطرابات داخل جالياتهم باصولها مختلفة.

وقد ابرزت ازمة الضواحي الاخيرة التي عبرت عن شعور الشباب المترددين من المغرب العربي وافريقيا بالتهميش، الهدوء النسبي الذي يطبع علاقة الجالية الصينية او الآسيوية بالمجتمع.

ويقول المتخصصون في الشؤون الصينية بيار بيكر «صورة عامة، يتمتع الآسيويون بسمعة جيدة لدى الفرنسيين اذ تربطهم بهم علاقة مهادنة على الرغم من انهم يعيشون في حالة من الانزواء داخل جاليتهم».

وتؤكد فيرونريك بواسون التي وضعت دراسة اخيرا لحساب منظمة العمل الدولية بعنوان «المتاجرة بالهاجرين الصينيين واستغلالهم» في فرنسا ان «الفكرة المأخوذة عنهم يجابية».

وفي غياب احصاءات رسمية، تقدر الجالية الآسيوية في فرنسا بين 300 ألف و800 الف شخص.

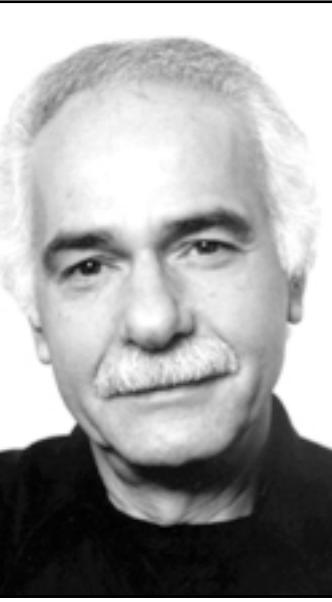
ويعود سبب هذا الهاشم الكبير الى صعوبة احصاء عدد المهاجرين غير الشرعيين.

ووصل المهاجرون الآسيويون لاوائل في القرن الماضي قادمين مما كان يطلق عليه الهند الصينية التي كانت مستعمرة فرنسية آنذاك.

منع المهدى المنجرة من التواصل مع جمهوره وتكرير عبد الكريم الطبال.. وضجة حول أسطولوجية اللعبى.. وصدور الأعمال الكاملة للأشعرى.. واحتجاج عسلى على فيلم «ماروك» وجائزة «العويس» لرائد السينمايات محمد مفتاح



الكريم غلاب



عبد اللطيف اللعبي



عبد الكريم الطبال



ي المنجرة



يـ المـنـجـرـة



قطة من فيلم «ماروك» وفي الاطار صورة المخرجة ليلى المراكشي

الذكر أن نتائج الدعم ببرسم الموسم الجديد أعلنت منها لجنة ضمت في عضويتها كلاً من: أحمد لمسيح ممثلاً لوزير الثقافة، رئيساً) وعبد الحق افندي رئيس قسم المسرح، ممثلاً للوزارة المذكورة (ونعيمة حريفي (نقدة وأستاذة جامعية) ومولاي أحمد عراقي (كاتب مسرحي) وإدريس التادلي (رجل سرحر) ومحمد حموش (ناقد وصحافي). أما النقابة الوطنية لمحترفي المسرح فكانت ممثلة بالفنانين: مائشة ساجد وعبد الرحمن الخياط وعبد السلام شرايبي وسعيد الناجي وعبد اللطيف المسااوي سيب.

ومن جهة أخرى، عقدت النقابة الوطنية لمحترفي المسرح من خلال مكاتبها المحلية -أقىاءات تواصلية مع مخترطيها في مختلف مناطق المغرب، بهدف طلا عليهم على مستجدات الملفات النقابية، ولا سيما مشروع قانون بطاقة الفنان وملف الوضعية الاجتماعية الذي تم الاتفاق بشأنه بين النقابة والائتلاف الغربي للثقافة والفنون ووزارة الثقافة، خاصة إلى انتشار الآفاق بهذا الخصوص.

شکل

واستغلال خيرات البلد واتقال المواطن البسيط بالضرائب والزيادات في المواد الاستهلاكية الأساسية وغيرها من المظاهر السلبية في المجتمع، ويصرح المنجرة أن ما يقلق السلطات هو كونه يقول ما لا يستطيع الكثيرون قوله. وللتضامن معه والدفاع عن حقه في التعبير بكل حرية، انطلقت حملة دولية عبر مختلف وسائل الإعلام والتواصل والميادين الحقوقية. - يلاحظ أن عدة مؤسسات وجمعيات مغربية دأبت على «استيراد» غربين لتولي الإدارة التنظيمية لمهرجانات ثقافية وفنية دولية تقام بالبلاد أو المشاركة في تسييرها، من قبيل: مهرجان موازين في الرباط، ومهرجان السينما في مراكش، ومهرجان كانواة في الصويرة، ومهرجان الموسيقى الروحية في فاس وغيرها.

أكثر من معرض أقيم في الأروقة التابعة لوزارة الثقافة أو للبلديات أو للقطاع الخاص. كما أقيمت دورات الثانية للمعرض الوطني للفنون التشكيلية في دار البيضاء، فتضمنت نماذج من أعمال أبرز الفاعلين في المشهد التشكيلي المحلي، كما عقدت ندوة حول آفاق هذا الفن بالمغرب. ومن أهم الملاحظات التي شيرت خلال تلك التظاهرة، مطروحه الناقد والكاتب مرید الزاهي، إذ اعتبر أن مجموعة من الفنانين التشكيليين المغاربة الذين كانوا مغرقين في التجريد تزاحوا عن هذا التوجه ودخلوا في التشخصيص معناه اللاإلهاني. وأكد أنهم يسعون من خلال ذلك إلى اكتشاف ذاتهم وإعادة اكتشاف المادة والعالم حولهم.

صدر الف

غريفي الحديث» وهو مؤلف من القطع المتوسط يقع في 153 صفحة مزينة ببعض الصور والرسوم لإيضاحية، ويضم مجموعة من النصوص التي جاءت لمساهمة نوعية في دعم الخطاب النقدي الجمالي المغارب وإعادة الحيوية له وضخه بدماء جديدة.

نستدل على ذلك - مثلاً - بمساهمة السفارة الكوبية في طبع مجموعة من الكتب التي ينشرها اتحاد كتاب المغرب، وكذا دعم السفارة الإسبانية لبعض الأدباء والمتربجين المغاربة الذين يقدمون نماذج من الكتب الأبية الصاغة بلغة سرفانتس إلى قراءة اللغة الضاد.

- حصل بعض الكتاب والنقاد المغاربة على نصيبهم من «المغادرة الطوعية»، حيث أحيلوا على العاشر برغبة منهم قبل وصولهم إلى السن القانوني للتقاعد عن مزاولة الوظيفة العمومية. وكانت الحكومة الغربية فتحت - للمرة الأولى والأخيرة خلال السنة الحالية - المجال أمام الموظفين لمغادرة عملهم بشكل نهائي - طوعاً - مقابل حصول على مكافآت مجانية، إضافة إلى حصولهم على المستحقات المالية عن التقاعد (العاشر). أغلب الكتاب الذين استفادوا من «المغادرة الطوعية» ينتهيون إلى مجال التعليم الجامعي، من بينهم: أنور المرتجي، محمد سبيلا، عبد الرحمن بن زيدان، محمد مفتاح، إدريس بلطيم، أحمد الطريسيي أغраб، رشيدة بنمسعود، محمد الدغومي، طه عبد الرحمن، بنسالم حميش، عبد السلام بنعبد العالي وغيرهم.

مناقصات

- نال الناقد الدكتور محمد مفتاح (رائد السيميائيات في المغرب) جائزة العويس (2004-2005) في حق دراسات الأدب والنقد، وفي حفل الرواية والقصة، المسرح فاز بها المسرحي التونسي عز الدين المنفي، وهذه هي المرة الأولى التي يحصل فيها على الجائزة بيد دون من المغرب العربي. وفي الإمارات أيضاً، كان ثلاثة باحثين مغاربة من ضمن الفائزين بجائزة ابن طوططة للأدب الجغرافي التي منحتها دائرة السويدي الثقافية. والفائزين هم: الباحث الراحل الدكتور سعيد الفاضلي، الدكتور سليمان القرشي، الدكتور طافع الحداوي.

- من أهم الإصدارات التي لقيت احتفاء جماهيرياً إعلامياً ونقدياً كبيراً، كتاب الناقد والباحث الدكتور بد الرحمن بن زيدان، الذي وضع له عنوان «الثقافة الغربية: علامات بعد علامات»، ويضم حوارات أجراها كاتب مع أدباء ونقاد مغاربة لهم قيمتهم الرمزية في كتابة والإبداع المغاربيين، ولم تقتصر الحوارات على لأجناس الأدبية، بل تعدتها للخوض في مجالات

المهرجان ردت طويلاً أن المركز السينمائي المغربي (الجهة المنظمة) كان يدفع في اتجاه أن تمنح لجنة التحكيم هذا الفيلم الجائزة الكبرى للدورة، وهو ما لم يحصل، فلم يذل سوى جائزة الصحافة والتقانة. بالعكس، خلف عرض الفيلم المذكور ردود فعل غاضبة من لدن الكثير من السينمائيين، وفي مقدمتهم المخرج محمد عسلي (صاحب الفيلم الرائع «فوق الدار البيضاء الملائكة لا تحلق») الذي اعتبر أن «ماروك» لا علاقة له على الإطلاق بالمغرب، وأن فيه إساءة لهذا البلد وأبنائه وكذا القيمة وعقidته الدينية. إضافة إلى احتواه على مشاهد جنسية فاضحة ومثيرة ولا لزوم لها فنياً على الإطلاق.

بالمقابل، رأى الكثير من المتبعين أن المخرجة ياسمين قصاري استحقت التتويج الذي منحه لها مهرجان طنجة، فقد نال فيلمها «الراقد» الجائزة الكبرى للمهرجان، مواصلاً رحلة التميز التي نال خلالها عدداً من الجوائز قاربت الأربعين في مختلف النظائرات السينمائية عبر العالم، لتفوقه وعمقه في مقاربة إشكالية ظروف المرأة بال المغرب بجمالية رائعة.

ونال فيلم «ذاكرة معتقلة» للجيالي فرجاتي الجائزة الخاصة للجنة التحكيم، فيما حصل الممثل محمد مجed عن جائزة أحسن دور رجالي عن أدائه المتميز في فيلم «السفر الكبير» لإسماعيل فروخي. وألت جائزة العمل الأول لفيلم «فوق الدار البيضاء الملائكة لا تحلق» لخريج محمد عسلي الذي نال أيضاً جائزة أحسن سيناريو. وكانت جائزة أحسن ثاني دور نسائي من نصيب الممثلة سليمية بنعومون عن دورها في فيلم «خوانينا بنت طنجة» المخرجة فريدة بلزري، بينما حصل الممثل عبدو مستاوي المشارك في فيلم «الطين جا» عن جائزة أحسن ثاني دور رجالي. أما بخصوص الأفلام القصيرة التي بلغ عددها 40 فيلماً، فمنحت الجائزة الكبرى مناصفة بين «و يكنان» لرشيد حمان

نظمت جمعية فاس سايس الدورة الحادية عشرة بمهرجان العالمي للموسقي العريقة بمدينة فاس، تحت شعار «سبل الأمل»، شاركت فيها: فرقـة «الكوالـي» باكستان، والفلامـيـتوـنـوـنـ من إسبانيا، وفرقة الفنانة بريـخـاـ كـوشـ من الهند، وفرقة آسيـوـتـشـيـ من سنـساـ، وفرقة هـيـدـكـيـ طـوـكيـ من اليـابـانـ. كما حضر مهرجان الفنان العراقي كاظم الساهر وخيره من مـ الموسيـقـيـ وـ الغـنـاءـ، أما مـهـرـجـانـ «ـموـازـينـ» الذي يـرـضـمـنـ التـقـالـيـدـ الفـنـيـةـ المـيـزـةـ الـمـدـيـنـةـ الـرـيـاـطـ،ـ شـارـكـتـ فـيـ دـورـتـهـ الـرـابـعـةـ الـعـدـيـدـ مـنـ الفـرـقـ:ـ منـ وـنـيـسـيـاـ فـرـقـةـ «ـمـانـكـوـرـانـ»ـ،ـ وـمنـ لـبـنـانـ نـسـيـمـ بـلـفـوـفـ،ـ وـمنـ تـونـسـ دـورـ صـافـ حـمـدـانـيـ وـخـالـدـ بـنـ يـيـ،ـ وـمنـ بـنـينـ إـنـجـلـيـكـ كـيـدـجـوـ،ـ وـمنـ مـالـيـ فـرـقـةـ سـيـسـ بـامـبـارـاـ،ـ وـمنـ الـبرـازـيلـ دـوـنـاـ إـيـتـاـ،ـ بـإـضـافـةـ إـلـيـ قـنـ منـ فـنـزـوـلاـ وـالـأـخـضـرـ وـالـهـنـدـ وـبـلـجـيـاـ غـفـولـيـاـ،ـ وـمنـ الـمـغـرـبـ حـضـرـ الـفـنـانـ الـمـغـرـبـيـ عـبـدـ هـابـ الـدـاكـالـيـ وـعـازـفـ الـقـانـونـ صـالـحـ الشـرـقـيـ،ـ حـمـاـ شـهـدـتـ مـديـنـةـ الـرـيـاـطـ الـحـادـيـةـ عـشـرـةـ جـانـ الـرـيـاطـ الدـولـيـ لـلـثـقـافـةـ وـالـفـنـونـ الـذـيـ تـيزـ رـكـيـزـ عـلـىـ الـغـنـاءـ الـمـغـرـبـيـ وـالـعـرـبـيـ،ـ حـيثـ اـسـتـضـافـ مـطـربـينـ الـمـرـمـوقـينـ،ـ مـنـ بـيـنـهـمـ:ـ مـارـسـيلـ خـلـيـفـةـ سـيـرـ شـمـةـ وـأـصـالـةـ نـصـرـيـ وـحـيـاةـ الـإـدـرـيـسـيـ وـنـعـمـانـ وـ،ـ وـتـخـلـلـ فـقـرـاتـ الدـورـةـ لـبـلـيـالـيـ اـنـدـلـسـيـةـ اـزـلـيـفـيـةـ وـصـحـارـاوـيـةـ وـمـغـارـبـيـةـ،ـ وـلـيـالـيـ الـمـطـربـينـ بـلـيـابـ بـمـشارـكـةـ موـاهـبـ وـاعـدـةـ مـنـ عـدـدـ مـنـ الـاقـطـارـ الـرـبـيـيـةـ وـالـغـرـبـيـةـ.ـ وـرـغـمـ أـنـ إـدـارـةـ الـمـهـرـجـانـ اـرـتـاتـ أـنـ مـنـ الـكـثـافـةـ الـتـيـ تـيزـ هـذـهـ الـتـقـاطـورـةـ مـنـ

موسیقی و غناء

المهرجان ردت طويلاً أن المركز السينمائي المغربي (الجهة المنظمة) كان يدفع في اتجاه أن تمنح لجنة التحكيم هذا الفيلم الجائزة الكبرى للدورة، وهو ما لم يحصل، فلم يبن سوى جائزة الصحافة والتقاند. بالعكس، خلف عرض الفيلم المذكور ردود فعل غاضبة من لدن الكثير من السينمائيين، وفي مقدمتهم المخرج محمد عسلي (صاحب الفيلم الرائع «فوق الدار البيضاء الملائكة لا تحلق») الذي اعتبر أن «ماروك» لا علاقة له على الإطلاق بالمغرب، وأن فيه إساءة لهذا البلد وأبنائه وكذا القيمة وعقidته الدينية. إضافة إلى احتواه على مشاهد جنسية فاضحة ومثيرة ولا لزوم لها فنياً على الإطلاق.

بالمقابل، رأى الكثير من المتبعين أن المخرجة ياسمين قصاري استحقت التتويج الذي منحه لها مهرجان طنجة، فقد نال فيلمها «الراقد» الجائزة الكبرى للمهرجان، مواصلاً رحلة التميز التي نال خلالها عدداً من الجوائز قاربت الأربعين في مختلف النظائرات السينمائية عبر العالم، لتفوقه وعمقه في مقاربة إشكالية ظروف المرأة بال المغرب بجمالية رائعة.

ونال فيلم «ذاكرة معتقلة» للجيالي فرجاتي الجائزة الخاصة للجنة التحكيم، فيما حصل الممثل محمد مجed عن جائزة أحسن دور رجالي عن أدائه المتميز في فيلم «السفر الكبير» لإسماعيل فروخي. وألت جائزة العمل الأول لفيلم «فوق الدار البيضاء الملائكة لا تحلق» لخريج محمد عسلي الذي نال أيضاً جائزة أحسن سيناريو. وكانت جائزة أحسن ثاني دور نسائي من نصيب الممثلة سليمية بنعومون عن دورها في فيلم «خوانينا بنت طنجة» المخرجة فريدة بلزري، بينما حصل الممثل عبدو مستاوي المشارك في فيلم «الطين جا» عن جائزة أحسن ثاني دور رجالي. أما بخصوص الأفلام القصيرة التي بلغ عددها 40 فيلماً، فمنحت الجائزة الكبرى مناصفة بين «و يكنان» لرشيد حمان

نظمت جمعية فاس سايس الدورة الحادية عشرة بمهرجان العالمي للموسقي العريقة بمدينة فاس، تحت شعار «سبل الأمل»، شاركت فيها: فرقـة «الكوالـي» باكستان، والفلامـيـتوـنـوـنـ من إسبانيا، وفرقة الفنانة بريـخـاـ كـوشـ من الهند، وفرقة آسيـوـتـشـيـ من اليـابـانـ، وفرقة هـيـدـكـيـ طـوـكيـ من اليـابـانـ. كما حضر مهرجان الفنان العراقي كاظم الساهر وخيره من مـ الموسيـقـيـ وـ الغـنـاءـ، أما مـهـرـجـانـ «ـموـازـينـ» الذي يـرـضـمـنـ التـقـالـيـدـ الفـنـيـةـ المـيـزـةـ الـمـدـيـنـةـ الـرـيـاـطـ، وـشارـكـتـ فـيـ دـورـتـهـ الـرـابـعـةـ الـعـدـيدـ مـنـ الفـرـقـ:ـ منـ وـنيـسـياـفـرـقـةـ «ـمانـكـوـرـانـ»ـ،ـ وـمنـ لـبـانـ نـسـيمـ بـلـفـوقـ،ـ وـمنـ تـونـسـ دـورـصـ حـمـدـانـ وـخـالـدـ بـنـ بـيـ،ـ وـمنـ بـنـينـ إـنـجـلـيـكـ كـيـدـجـوـ،ـ وـمنـ مـالـيـ فـرـقـةـ سـيـسـ بـامـبـارـاـ،ـ وـمنـ الـبرـازـيلـ دـونـاـ إـيـتـاـ،ـ بـإـضـافـةـ إـلـيـ قـنـ منـ فـنـزـوـلاـ وـالـأـخـضـرـ وـالـهـنـدـ وـبـلـجـيـاـ غـفـولـيـاـ،ـ وـمنـ الـمـغـرـبـ حـضـرـ الـفـنـانـ الـمـغـرـبـيـ عـبـدـ هـابـ الدـكـالـيـ وـعـازـفـ الـقـانـونـ صـالـحـ الشـرـقـيـ،ـ وـمـاـ شـهـدـتـ مـديـنـةـ الـرـيـاـطـ الـحـادـيـةـ عـشـرـةـ جـانـ الـرـيـاطـ الدـولـيـ لـلـثـقـافـةـ وـالـفـنـونـ الـذـيـ تـيزـ رـكـيـزـ عـلـىـ الـغـنـاءـ الـمـغـرـبـيـ وـالـعـرـبـيـ،ـ حيثـ اـسـتـضـافـ مـطـربـينـ الـمـرـمـوقـينـ،ـ مـنـ بـيـنـهـمـ:ـ مـارـسـيلـ خـلـيـفـةـ سـيـرـ شـمـةـ وـأـصـالـةـ نـصـرـيـ وـحـيـاةـ الـإـدـرـيـسـيـ وـنـعـمـانـ وـ،ـ وـتـحـلـتـ فـقـرـاتـ الدـوـرـةـ لـبـالـيـانـ اـنـدـلـسـيـةـ اـزـارـيـفـيـةـ وـصـحـارـاوـيـةـ وـمـغـارـبـيـةـ،ـ وـلـبـالـيـ الـمـطـربـينـ بـيـابـ بـمـشـارـكـةـ موـاهـبـ وـاعـدـةـ مـنـ عـدـدـ مـنـ الـاقـطـارـ الـرـبـيـيـةـ وـالـغـرـبـيـةـ،ـ وـرـغـمـ أـنـ إـدـارـةـ الـمـهـرـجـانـ اـرـتـاتـ أـنـ مـنـ الـكـثـافـةـ الـتـيـ تـيزـ هـذـهـ الـتـقـاطـورـةـ مـنـ

شبكية والسينمائية، وذلك بتقسيم هذه الأنشطة
محاور تقام على امتداد السنة، فإن هذا الإجراء لم
دون وقوع مشاكل في الدورة الحادية عشرة التي
مخاضها عسيراً، لدرجة أن رئيس المهرجان هدد
فيق فعاليات الدورة إذا لم يتخل وزير المالية لحل
مشاكل المتعلقة بالجانب المالي والوفاء بالتعهدات
 الخاصة بالميزانية. وقد تواصلت تداعيات هذه
 عمليات حتى بعد انقضاء المهرجان، لدرجة أن
 غيرين صاروا من الآن يتربّحون على مهرجان
 سطاط، ولاسيما بعد الخلاف الذي نشأ بين عنصريه
 ساسين: الرئيس عبد الحق المنظر والمدير الفني
 بين النهاي.

بين جبال الجنوب الشرقي للمغرب، وبالضبط في
 مدينة إملشيل المشهورة بالمهرجان السنوي «موسم
 طوبية» ذي الخلفية الأسطورية، أقيمت فعاليات
 جان «موسيقى الأعلى»، بمبادرة من مركز طارق
 زياد» وبتعاون مع عمالة (محافظة) إقليم
 سعيدية وجمعية «أدرار» و«أخيام»، وذلك بهدف
 فضاء لقاء والتبادل الفني والثقافي، وجعل
 الجميع يستحقن بأصلة الفنون الشعبية المغربية.

سعت مدينة الدار البيضاء للدخول إلى حلبة
 فسحة في سوق المهرجانات، لتبرهن على أنها ليست
 رد مدينة اقتصادية، ولكنها أيضاً فضاء للفنون،
 احتضنت مهرجانها الأول الذي شاركت فيه
 مجموعات موسيقية من إفريقيا وفرنسا وأمريكا
 الشمالية، ومن بين الأسماء التي قدمت عروضاً في إطار
 الدورة التظاهرة، نذكر: الفنان وايكل جين (جيب هوب)
 فقة هوبا هوبا سيريت (اللوك) والفنانة الجزائرية
 ستي واللبانية إيليسا والمطربة الشعبية الحاجة
 مامداوية وتأشينوت وناس الغيوان وجين جيلالة
 براها من الأسماء الفنية.

شهدت فضاءات «ليلي» الأخرى المهرجان
 سيمي السنوي الذي تقيمه وزارة الثقافة، وذلك
 غرار مهرجانات أخرى تنظمها الجهة نفسها في
 مدن مغربية. كما أقامت النقابة الحرة للموسيقيين
 إدارية بورات جديدة لمهرجاناتها الفنية: مهرجان
 سنينة الغربية بمراكش ومهرجان الدار البيضاء
 سنينة الغربية ومهرجان الأغنية الدينية بالدار

استفادت أربع وعشرون فرقة مسرحية من عملية
 الدعم المادي الذي تخصصه وزارة الثقافة سنوياً
 للحركة المسرحية، ويتعلق الأمر بفرق تتنتمي إلى المدن
 التالية: الدار البيضاء، الرباط،مراكش، فاس،
 مكناس، سلا، وجدة، إنزكان، طنجة، الخميسات،
 مولاي إدريس، وجدة، العيون،

شبكية والسينمائية، وذلك بتقسيم هذه الأنشطة
محاور تقام على امتداد السنة، فإن هذا الإجراء لم
دون وقوع مشاكل في الدورة الحادية عشرة التي
مخاضها عسيراً، لدرجة أن رئيس المهرجان هدد
فيق فعاليات الدورة إذا لم يتخل وزير المالية لحل
مشاكل المتعلقة بالجانب المالي والوفاء بالتعهدات
 الخاصة بالميزانية. وقد تواصلت تداعيات هذه
 عمليات حتى بعد انقضاء المهرجان، لدرجة أن
 غيرين صاروا من الآن يتربّحون على مهرجان
 سطاط، ولاسيما بعد الخلاف الذي نشأ بين عنصريه
 ساسين: الرئيس عبد الحق المنظر والمدير الفني
 بين النهاي.

بين جبال الجنوب الشرقي للمغرب، وبالضبط في
 مدينة إملشيل المشهورة بالمهرجان السنوي «موسم
 طوبية» ذي الخلفية الأسطورية، أقيمت فعاليات
 جان «موسيقى الأعلى»، بمبادرة من مركز طارق
 زياد، وبتعاون مع عمالة (محافظة) إقليم
 سعيدية وجمعية «أدوار» وأخبار، وذلك بهدف
 فضاء لقاء والتبادل الفني والثقافي، وجعل
 الجميع يستحقن بأصلة الفنون الشعبية المغربية.

سعت مدينة الدار البيضاء للدخول إلى حلبة
 فسحة في سوق المهرجانات، لتبرهن على أنها ليست
 رد مدينة اقتصادية، ولكنها أيضاً فضاء للفنون،
 احتضنت مهرجانها الأول الذي شاركت فيه
 مجموعات موسيقية من إفريقيا وفرنسا وأمريكا
 الشمالية، ومن بين الأسماء التي قدمت عروضاً في إطار
 الدورة التظاهرة، نذكر: الفنان وايكل جين (جيب هوب)
 فقة هوبا هوبا سيريت (اللوك) والفنانة الجزائرية
 ستي واللبانية إيليسا والمطربة الشعبية الحاجة
 مامداوية وتأشينوت وناس الغيوان وجبل جيلالة
 براها من الأسماء الفنية.

شهدت فضاءات «ليلي» الأخرى المهرجان
 سيمي السنوي الذي تقيمه وزارة الثقافة، وذلك
 غرار مهرجانات أخرى تنظمها الجهة نفسها في
 مدن مغربية. كما أقامت النقابة الحرة للموسيقيين
 إدارية سورات جديدة لمهرجاناتها الفنية: مهرجان
 سنينة الغربية بمراكش ومهرجان الدار البيضاء
 سنينة الغربية ومهرجان الأغنية الدينية بالدار

استفادت أربع وعشرون فرقة مسرحية من عملية
 الدعم المادي الذي تخصصه وزارة الثقافة سنوياً
 للحركة المسرحية، ويتعلق الأمر بفرق تتنتمي إلى المدن
 التالية: الدار البيضاء، الرباط،مراكش، فاس،
 مكناس، سلا، وجدة، إنزكان، طنجة، الخميسات،
 مولاي إدريس، وجدة، العيون،

الرباط-«القدس العربي»-من الطاهر الطويل:

للوهلة الأولى، يبدو المشهد الثقافي والفنى المغربي وافرًا إذا نظر إليه من حيث الكم، أي من حيث عدد المهرجانات واللقاءات التي تنظمها جهات حكومية أو مدنية (أهلية) في أكثر من مدينة مغربية، ولكن حركة هذا المشهد تتسم بعدم الانتظام وعدم الرسوخ. فليست هناك تقاليد للدخول الثقافي والتوجه، كما أن أية ظاهرة يرجى من تنظيمها أن تكون سنوية، تعدد مهددة بالانقطاع والاندثار في أية لحظة، بسبب افتقادها إلى الدعم الموصول إلى الانضباط في إطار مؤسسي مهيكل. وهي كل الأحوال، ما زالت الثقافة بعيدة عن أن تكون من الأولويات لدى الحكومة. وبمقارنته بسيطة بين ما تحظى به الرياضة- مثلاً- من سند معنوي ومادي وبين الوضع الثقافي، يتضح إلى أي حد يقابل هذا الأخير والفاعلون فيه بالتهييش والإقصاء. فاتحاد كتاب المغرب الذي يلمّ شمل معظم الأدباء والنقاد ما زال لم يظفر بمكانة اعتبارية هامة تليق بالأدوار التي قام بها على امتداد أزيد من أربعين سنة من تأسيسه، ويوافق القيام بها بجدارة واقتدار، والكتاب يعانون الأمرين نتيجة المشاكل المرتبطة بإنتاجاتهم والتي تحول دون تحقيق تواصل أفضل مع المتلقين (مشاكل النشر والمعاناة مع الناشرين، ندرة البنية الثقافية من مجمعات ومسارح ومكتبات عمومية وغيرها).

ماييات (1994)، سرير لعزلة السنبلة (1998)، حكايات صخرية (2000)، ويعتبر الكتاب في 387 صفحة. والجدير بالذكر أن الأشعري حرص على نشر كتابه هذا في «دار الثقافة»، بالدار البيضاء، وليس من خلال سلسلة «الأعمال الكاملة»، التي تصدرها وزارته، درءاً لكل اتهام باستغلال التفوق.

وفي السياق نفسه، صدرت لحمد الأشعري في إسبانيا مجموعة من القصائد باللغتين الإسبانية والعربية في كتاب تحت عنوان «حقيقة الواحدة» عن دار النشر «إيديتيوريال كوروم» في قادس، وشارك في هذه الترجمة خالد الريسيوني (شاعر وصحافي مغربي، ترجم سابقاً إلى العربية أعمال شعراء من إسبانيا وأمريكا اللاتينية) وكذا ترينيو كروز من جبل طارق (وهو متخصص في علم اللغة ويتقن اللغة العربية)، وسبق للمترجمين أن أصدراً -خلال هذه السنة- ترجمة لمحاتارات من قصائد أدونيس.

وضمن الأجزاء الشعرية نفسها، نشير إلى أن جامعة محمد الخامس بالرباط شهدت أعمال الدورة الثالثة من الحوار العربي الألماني تحت عنوان «الترجمة والتحديث الشعري»، التي نظمت بتنسيق مع «وحدة الخطاب الشعري المغربي الحديث» والأكاديمية الألمانية للشعر واللغة بدارمشتاد. وبالمناسبة، جرى إعداد وترجمة أنطولوجيا شعرية مشتركة مغربية - ألمانية، محدودة في أسماء الشعراء المشاركين، سبعة من المغرب ينتمون إلى أجيال من مغامرة الشعر الحديث: المهدى أخرىف، محمد الأشعري، أحمد بلداوي، محمد بنين، عبد الكريم

الدوريات الثقافية قليلة جداً وغير منتظمة الصدور، فمن العيب أن لا تكون للقطاع الحكومي ولوصفي على هذا القطاع مجلة شهرية مطبوعة في موعدتها، (فـ«الثقافة الغربية»، تتخذ شكل صدور طرفي، وب المناسبة فعددتها الأخير يتضمن ملفاً عن لفker الراحل إدوارد سعيد في الذكرى الثانية لرحيله)، والملاحظة نفسها، عدم الانتظام -تسري على مجلة اتحاد الكتاب التي تحمل اسم «آفاق». ومن م، يتضح أن الممارسة الثقافية بالمغرب ما زالت فعلاً ضالياً تتطلب من أصحابها تضحيات عدة، في غياب لاحترافية و الدعم المطلوبين.

اتسمت السنة التي نودعها بانعقاد المؤتمر السادس عشر لاتحاد كتاب المغرب بالرباط، حيث تنتهي بإسناد رئاسة المكتب المركزي للنادق عبد الحميد مقفار. وسط المجلس الإداري للاتحاد برئاسة عبد الحميد ميدلت إلى نهاية كانون الأول (ديسمبر) الحالي، يحتوي على محاضرات شهرية باستضافة شخصية من عالم الفكر والثقافة والفن ومعقّفين للمناقشة، لقاءات «الكاتب وجمهور» في شكل حوار مفتوح مع ناقد حول تجربته في الكتابة والإبداع والحياة مشاركة نقاد وقراء، وتنظيم ندوات وطنية ومقاربة عربية ودولية، والاهتمام بالتغييرات الثقافية الفنية مثل المسرح والسينما والتشكيل والموسيقى والมوروث الشعبي، وتوسيع فضاءات التنشيط الثقافي ليتشمل، خصلاً عن القاعات والمؤسسات المعهودة، فضاءات المدرسة والجامعة، ومواصلة إصدار مجلة «آفاق» تصوّر وتبوّب جديدين، وإصدار ثمانية كتب ضمن

10

وإذ كانت هذه المعاشر، وهذا الكتاب الذي نوجه به قد مرّ في أجواء علمية جديدة دون أن تثار حولهما ضجة، فإن العمل الذي أنجزه الشاعر المغربي عبد اللطيف اللعبي خلّف عاصفة من ردود الفعل المختلفة. يتعلّق الأمر بكتاب أنطولوجيا الشعر المغربي، الذي يضم واحداً وخمسين شاعراً وشاعرة يمثلون نماذج من الأجيال، ولغات الكتابة بالغرب، التي حددتها المؤلف في العربية والعامية والأمازيغية والفرنسية. إلا أن البعض وجد في الأنطولوجيا تقزّباً للتجارب الشعرية المغاربية وحصرها في أسماء دون أخرى، وإهانة للتجارب معروفة قدمت الشيء الكثير للشعر المغربي والعربي. ورغم أن الشاعر اختار ذلك العدد من الشعراء الذين اعتبرهم صفوّة ما موجود في الساحة الشعرية المغاربية، فإن التصنيف ظلّ موضوع تساؤل وخارجاً عن نطاق الاعتراف به لدى الكثرين، فقد اعتبروا أن التجربة الشعرية المغاربية خصبة وبعيدة عن كلّ تصنيف، وأنّ اليدان الشعري المغربي أنجب شعراء كثيرين يُحسّنون بالمائتين وليس بنصف المائة.

احتفاء بالكتاب

أقامت وزارة الشباب المغاربية الموسم الثاني ل برنامجهما الوطني «زنن الكتاب»، الذي ارتكز على ثلاثة مشاريع هي: «المقاھي الأدبية» و«الشباب يحتفون بكتابهم» و«ماذا يقرأ الشباب؟ وماذا يكتب؟»، ووقع الاختيار على الشاعر الكبير محمود درويش لتدشين شبكة المقاھي الأدبية، حيث عقد لقاء مفتوحاً مع الجمهور، تحدث فيه عن تجربته الشعرية والإنسانية.

ومن جهة أخرى، أطلقت الوزارة المذكورة تجربة «الجامعات الشعبية»، التي تمثلت في إعطاء دروس مفتوحة لعلوم المواطن الراغبين في ذلك، تطوع يلقاھا في عدة مدن مغاربية. أساتذة متخصصون في مجالات الآداب والعلوم الإنسانية. واعتبر محمد الكھس (وزير الشباب) تلك الجامعات الشعبية وجهاً آخر للنضال ضد التخلف والجهل، فضلاً عن كونها محاولة لبناء المستقبل على المعرفة وتجسيدها عملياً لديمقراطية المعرفة وتسهيله للولوج إلى مختلف الخبرات والمعارف.

وفي مدينة الدار البيضاء، عقدت وزارة الثقافة الدورة الحادية عشرة للنشر والكتاب، التي استقبلت 650 عارضاً قدموا من 56 بلداً عربياً وأجنبياً، وكانت إسبانيا ضيف شرف هذه الدورة، حيث جرى الاحتفاء بالأدب الإسباني بكلّ اوجّهه عبر تقديم كتب وإقامه ندوات وحلقات تكريمية، من أبرزها تكريم الكاتب الكبير خوان غويتيصسلو، ومن بين المتداخلين في اللقاء: عبد الكريم جويطي، إدمون عمران المالح، حسان بورقيبة، محمد الطوزي. وقد وقع تسلط الضوء على تجربة المحتفى به الأدبية، وكذا علاقته بالواقع المغربي والعربي. كما اشتمل الحفل التكريمي على عرض فيلم وثائقى يحكي قصة خوان وارتباطه بالمغرب، تحت عنوان «هذه الأرض أرضي»، وهو الفيلم نفسه الذي أقيم في عرض آخر بمدينةمراكش حيث يقيم غويتيصسلو.

وفي معرض الكتاب بالدار البيضاء، تم الاحتفاء أيضاً بعلمين كبارين في حقل الأدب المغربي المكتوب باللغة الفرنسية: إدريس الشرابي وأحمد الصفيروفي.

وفي مدينة أصيلة، أقيم تكريم للشاعر المغربي عبد الكريم الطبال، في إطار الدورة السابعة والعشرين لموسم أصيلة الثقافي الدولي، الذي تنظمه جمعية المحيط. كما جرى توزيع جائزة محمد زفاف للرواية العربية وجائزة تشيكايا أوتوماسي للشعر، واقيمت، كذلك، ندوتان دوليتان هامتان، الأولى حملت عنوان «الموسيقى في عالم الإسلام»، والثانية تمحورت حول «الإسلام من منظورنا ومن منظور الآخرين». وفي إطار الظاهرة نفسها، أعلن محمد بنعيسى (المدير العام للمهرجان وزعير الخارجية) أنّ أصيلة ستحتضن العام 2007 المؤتمر الأول للموسيقى في العالم، موضحاً أن الموسيقى كلّون فني وأبداعي جميل قادر على التواصل وال الحوار وتحقيق ما لم تتحقق السياسة في بعض الأحيان، لما للموسيقى من رسالة نبيلة وأهداف

من أهم اللقاءات التي نظمها اتحاد الكتاب بهذاخصوص، محاضرة للكاتب والمفكّر عبد الكريـم خـلـابـ، التي خـصـصـهاـ لـالـحـدـيـثـ عـنـ «ـمـهـمـةـ الشـفـقـ»ـ الثـقـافـةـ فـيـ عـالـمـ الـيـوـمـ»ـ،ـ حيثـ تـحدـثـ عـنـ «ـمـهـمـةـ الشـفـقـ»ـ الثـقـافـةـ فـيـ عـالـمـ الـيـوـمـ»ـ،ـ فأـوـضـعـ أـنـ هـذـهـ الـمـهـمـةـ تـحـتـ فـيـ التـغـيـيرـ،ـ وـدـعـاـ لـمـقـفـنـ الـمـغـارـبـ إـلـىـ الـخـروـجـ مـاـ أـسـعـهـ لـاـنـقـائـيـتـهـ وـقـوـعـتـهـ»ـ،ـ وإـلـىـ الـقـيـامـ خـرـيجـيـ الـجـامـعـاتـ الـمـغـارـبـةـ الـعـالـمـيـنـ عـنـ الـعـمـلـ،ـ وـوـصـفـ تـحـوـلـ الـكـلـيـاتـ إـلـىـ مـؤـسـسـاتـ الـتـخـرـيجـ عـاـلـمـيـنـ بـ«ـالـمـشـكـلـةـ الـكـبـيرـ»ـ وـ«ـالـأـمـرـ الـخـلـجـ»ـ،ـ وـقـالـ:ـ عـنـ حـلـمـ بـانـ خـرـيجـيـ الـجـامـعـةـ هـمـ الـأـطـرـ الـذـيـنـ بـيـسـيـرـونـ الـبـلـادـ لـتـحـقـيقـ الـتـفـتـيـشـ،ـ فإذاـ بـهـمـ يـتـحـلـونـ لـىـ عـالـطـلـينـ يـقـفـونـ أـمـامـ الـبـرـلـانـ وـالـوـزـارـاتـ،ـ وـالـجـدـيرـ الذـكـرـ أـنـ لـعـبـ الـكـرـيـمـ غـلـابـ إـسـهـامـاتـ كـبـيرـةـ فـيـ الـأـدـبـ الـفـكـرـيـ الـمـغـرـبـيـ،ـ حـازـ عـنـهـ عـدـةـ جـوـائزـ قـيـمةـ كـجـائـزةـ غـلـبـ الـكـتابـ،ـ وـهـوـ ثـانـيـ رـئـيـسـ لـاـتـحـادـ كـتابـ الـمـغـرـبـ،ـ بعدـ مؤـسـسـهـ مـحمدـ عـزـيزـ الـجـابـيـ،ـ كـمـ اـشـتـغلـ فـيـ يـدـانـ الـصـحـافـةـ بـجـريـدةـ الـعـلـمـ»ـ إـلـىـ أـنـ اـسـتـقـالـ مـنـ دـارـتـهـ الـعـامـ الـمـاضـيـ،ـ وـعـلـىـ وـزـيرـاـ وـنـائـبـاـ فـيـ الـبـرـلـانـ ضـمـنـ فـرـيقـ حـزـبـ الـإـسـتـقـالـ،ـ وـهـوـ كـذـلـكـ عـضـوـ كـادـيـمـيـةـ الـمـلـكـةـ الـمـغـرـبـيـةـ.

كـمـ اـسـتـضـافـ الـمـكـتبـ الـمـرـكـزـيـ لـلـاتـحـادـ الـدـكـتـورـ عـبدـ الـهـيـدـيـ الـعـروـيـ الـذـيـ أـقـىـ مـحـاضـرـةـ تـحـتـ عـنـوانـ «ـعـوـافـقـ الـتـحـدـيـ»ـ،ـ مـيـزـ خـالـلـاـهـ بـيـنـ تـفـسـيرـ الـمـؤـرـخـينـ لـفـلـاسـفـةـ الـمـفـهـومـ الـحـدـاثـةـ،ـ وـقـالـ إـنـ الـمـؤـرـخـينـ يـرـوـنـ نـهـاـيـةـ حـدـثـ وـحـدـثـ فـيـ بـقـعـةـ مـعـيـنةـ فـيـ وـقـتـ مـعـيـنـ،ـ وـأـنـهـاـ تـشـكـلـ كـثـورـةـ مـسـتـرـمـةـ وـحـدـثـ فـيـ مـراـحـلـ هـيـ الـتـيـ تـفـسـرـ الـتـارـيـخـ الـحـدـيـثـ،ـ بـيـنـماـ اـنـطـلـقـ تـفـسـيرـ الـفـلـاسـفـةـ الـذـيـنـ يـنـاهـضـونـ يـنـاهـضـونـ لـتـارـيـخـ الـمـدـارـسـ الـحـدـاثـةـ،ـ مـفـهـومـ مـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ نـتـيـجـةـ مـخـلـقـةـ فـيـ الـتـصـورـ وـفـيـ الـحـكـمـ،ـ وـلـاحـظـ أـنـ «ـتـجـرـيـةـ الـقـرـنـ الـعـشـرـيـنـ شـيـرـ إـلـىـ نـهـاـيـةـ الـمـعـارـضـ الـحـدـاثـةـ إـلـاـ بـجـاـزوـهـاـ وـلـيـكـنـ جـاـزوـهـاـ إـلـاـ بـاستـعـيـابـاهـ»ـ.

وـنظـمـ الـمـكـتبـ الـمـرـكـزـيـ بـتـنـسـيقـ مـعـ فـرعـ الـاتـحـادـ بـأـصـيـلـةـ نـدـوـةـ فـيـ مـوـضـعـ «ـالـهـامـشـ /ـ الـهـامـشـ الـأـدـبـ»ـ،ـ إـحـيـاءـ لـذـكـرـيـ الـثـانـيـةـ لـرـحـيلـ الـأـدـبـ وـالـمـبـدـعـ حـمـدـ شـكـريـ،ـ وـاستـخـارـاـ الـرـوـحـ وـتـجـربـتـهـ فـيـ الـحـيـاةـ وـالـإـبـادـعـ،ـ وـإـضـاءـةـ مـتـجـدـدـةـ لـكـتابـاتـهـ فـيـ سـيـرـةـ الـذـاتـيـةـ الـرـوـاـيـةـ وـالـقـصـةـ وـالـمـسـرـحـيـةـ،ـ حـيـثـ كـبـكـ الـتـاخـدـوـنـ عـلـىـ إـعادـةـ قـرـاءـةـ كـتابـاتـ الـأـدـبـ رـاحـلـ وـتـقـوـيـهـاـ بـوـصـفـهـ مـدـخـلـاـ لـإـعادـةـ تـثـمـينـ مـكـانتـهـ مـوـقـعـهـ فـيـ خـارـطةـ الـآـدـابـ الـعـرـبـيـةـ وـالـإـنـسـانـيـةـ.

يـتـعـلـقـ الـأـمـرـ إـجـمـالـاـ بـتـجـربـةـ فـيـ الـحـيـاةـ وـالـكـتابـةـ تـوـاجـهـ فـيـهـاـ سـفـاقـيـ مـعـ الـعـلـوـيـ،ـ وـالـمـبـنـوـ مـعـ الـمـعـرـفـ،ـ وـفـيـهـاـ تـمـ مـغـازـلـةـ مـحـرـمـاتـ الـجـمـعـ الـتـقـيـديـ،ـ إـعادـةـ الـاعـتـبـارـ لـمـاـ هـوـ دـوـنيـ وـيـعـيـشـ عـلـىـ الـهـامـشـ خـتـيـارـاـ وـقـسـراـ.

وـنظـمـ الـمـكـتبـ الـمـرـكـزـيـ لـاـتـحـادـ كـتابـ الـمـغـرـبـ بـأـصـيـلـةـ الـفـكـرـ وـالـسـيـاسـيـ الـأـسـتـاذـ عـبدـ اللهـ إـبـراهـيمـ الـذـيـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ عـفـوـ اللـهـ فـيـ بـحـرـ الـسـنـةـ الـجـارـيـةـ،ـ تـحـمـورـ الـلـقـاءـ حـولـ مـوـضـعـ «ـتـحرـيرـ الـوطـنـ وـالـفـكـرـ الـإـنـسـانـ،ـ مـسـارـ مـفـكـرـ وـسـيـاسـيـ»ـ بـمـسـاـهـةـ مـجـمـوعـةـ نـمـ المـفـكـرـينـ وـالـبـاحـثـينـ وـالـسـيـاسـيـينـ.

ليفربول الفائز يستعد للقاء ايفرتون المهزوم بالدوري الممتاز الانكليزي

■ باريس-روبرز: كان من المقرر أن يلتقي لورون فورنييه المدير الفني باريس سان جيرمان الذي يلعب بالدوري الفرنسي لكرة القدم مع رئيس نادي ببير بلايو أمس الثلاثاء مع تزايد التكهنات حول مستقبل فورنييه مع فريقه. ومن المرجح أن يصبح فورنييه أول مدير فني يفقد منصبه في الدوري الفرنسي. فورنيسي الموسم الحالي بعد أقل من 11 شهراً من توليه المنصب. وبختل باريس سان جيرمان المركز السادس في الدوري الذي يلعب به 20 فريقاً برصيد 31 نقطة من 18 مباراة ويفارق نقطة واحدة فقط عن فريق لانس صاحب المركز الثاني، ولكن وراء أوليمبيك ليون التصدر بفارق 13 نقطة. وكان الإيطالي رانشيسكو جوبيولين حل محل الفرنسي ديدريه ديشان كمدير فني للفريق وناكو الفرنسي في أيلول (سبتمبر) إلا أن ديشان استقال. وتغريد تقارير إسلامية بأن جي لاكومب مدرب فريق سوشو السابق قد يحل محل فورنييه الذي تولى المنصب في شباط (فبراير) خلفاً لوحيد خليلوزيت وقاد الفريق من ركز الثاني عشر إلى المركز التاسع في الدوري الفرنسي الموسم الماضي.

لارسون لاعب برشلونة يعتزم العودة للسويد

■ ستوكهولم-رويترز: يعتزم المهاجم السويدي هنريك لارسون ترك فريق شلونة الإسباني لكرة القدم بنهاية الموسم والعودة لوطنه. ونقلت صحيفة هلسينجبورج داجبلاد السويدية في عدد أمس الثلاثاء عن روسون قوله «نشعر أن الوقت حان بالنسبة لنا للعودة للوطن. ثارت عدة سؤالات حول عقدي وأعتقد أنه من الجيد أن أبعد عن كل هذه التكهنات في مستقبل». وقال لارسون للصحيفة إن الأمور ربما كانت ستحتاج إذا لعب مع ريق برشلونة في مباريات أكثر الموسم الحالي رغم أن ذلك ليس هو السبب رئيسي الذي يدفعه للرغبة في العودة للسويد. وغاب لارسون (34 عاماً) عن معظم فترات الموسم الماضي لاصابته في الركبة ويقتصر دوره الان أساساً على حل محل المهاجم الكاميروني صمويل إيتويو الاختيار الاول لبرشلونة في هذا المركز. وكان لارسون لعب من قبل لفريقي فينورد الهولندي وسيليتيك سكتلندي. وقال لارسون انه قد ينضم لفريقي هلسينجبورج الذي يلعب في دوري الممتاز السويدي ولكنه لم يتطرق اي اعراض.

وقال روب يانسن مدير أعمال لارسون في وقت سابق من الشهر الحالي في مؤتمر صحفي أن اللاعب السويدي يفكر في العودة للوطن رغم أن برشلونة أض عليه شفهياً تجديد عقد حتى عام 2007. وكان لارسون تراجع عن قرار انتزاع اللقب الدولي ليساعد منتخب السويد في التصفيات المؤهلة لنهايات مونديال قطر التي تستضيفها المانيا العام المقبل، وصعدت السويد إلى المركز الثاني في الجدول العالمي وتغلب في المجموعة الثانية التي تضم معها منتخبات إنكلترا وباراغواي وترينيداد وتوباغو. وأبلغ لارسون الصحيفة أنه يود أن يستمر في لعب مع المنتخب.

■ غرب - اف ب: اعلن نجم كرة المضرب الكرواتية السابقة غوران فانيسيفيتش في تصريح للصحافة المحلية امس الثلاثاء انه في طريقه استلام مهام تدريب المنتخب الكرواتي.
وذكر ايفانيسيفيتش في تصريح لصحيفة «نوفي ليست» انه سيم البت في الاصراليوم الاربعاء بعد اجتماعه مع رئيس الاتحاد الكرواتي راديمير ستيتش. وتابع «حسب اتفاق مبدئي ساكون خليفة للمدرب الحالي نيكولا بلنيتش، الذي سيصبح مستشارا لي». وكان بيلنيتش قاد كرواتيا الى الفوز بآس ديفيزللمرة الاولى في تاريخها في بداية الشهر الحالي على حساب افلاك، وكان اسماه تبرير المنتخب هذهخمس سنوات.

وأنهى مسيرته الكروية بـ ٣٤ عاماً، حيث انتخب فيفا رئيساً لـ AFC، وحصل على جائزة أفضل مدرب في العالم لسنة ٢٠٠٥، وأعلن اعتزاله في ٢٠١١، بعد إعلانه رسمياً اعتزاله في ٢٠١٣.

دي ستيفانو يخضع لعملية قلب مفتوح اليوم

■ مدريد - روبيتز: قال المستشفى الذي يعالجه به نجم ريال مدريد السابق فريديو دي ستيفانو امس الثلاثاء ان الاطباء يعتزمون اجراء عملية قلب مفتوح للاعب السابق اليوم الاربعاء اذا ظلت حالته مستقرة. ونقل الارجنتيني دي ستيفانو البالغ من العمر 79 عاما الى المستشفى بعد اصابته بازمة قلبية يوم السبت. وأرجأ الاطباء العملية الاثنين بسبب ارتفاع درجة حرارته. وقال بيان صادر عن مستشفى لا في بمدينة بلنسية الاسپانية في غضون الاربع والعشرين ساعة الماضية ورغم أن الحالة ما زالت خطيرة الا ان تحسنا طرأ على دروته الدموية. اذا ظلت حالته مستقرة فان عملية القلب المفتوح المعتزمه ستجرى اليوم.

وبعد الاطباء بالمستشفى مؤتمرا صحفيا يوميا للحديث عن حالة دي ستيفانو ولكن المستشفى أصدر امس بيانا فقط من فترتين. وقال انانستاسيو ونتيرو رئيس قسم جراحة القلب في المستشفى امس ان حالة دي ستيفانو حسنة. وتتابع «الحالة معتدلة لانه مصاب بالسكري وعمره 79 عاما الا اثنى

نعتاً للشّهادة مع العهد في بطريركية لبنان

■ بيروت - أ- ف ب: تعادل المبرة مع العهد 1/1 امس الثلاثاء على ملعب
بروت البلدي ضمن المرحلة السابعة من الدوري اللبناني لكرة القدم.
وسجل الاوروغوياني فيكتور هوغو (45) هدف المبرة، ومحمود العلي (32)
هدف العهد. وانطلق الفريقان الى الهجوم منذ بداية اللقاء، وتتبادل السيطرة
على الكورة من دون ان ينجح اي من اللاعبين في هز الشباك في شكل مبكر رغم
فرص العديد التي لاحت امام المهاجمين. وتقدم العهد عبر مهاجمه محمود
علي الذي تابع داخل مرمي حارس المبرة وسام كنج كرة عرضية لعبها
سييرالبوني ابو بكر به (32). وسنحت للعهد فرصة مخالفة النتيجة عندما
فرد عباس عطوي «اوينيغا» والعلی بالحارس كنج الذي تصدى ببراعة
تسديدة الاول من مسافة قريبة (38). ورد المبرة عبر الظهير الايسير طارق
محمد الذي سدد كرة قوية، ابعدها حارس مرمي العهد بلا لـ هاشم (40).
واستغل مهاجم المبرة الاوروغوياني فيكتور هوغو كرة مرتدة اليه من ركلة
كرة تفذهما عباس صالح ليسجل هدف التعادل بتسديدة قوية من داخل المنطقة
(4). واستهل العلي الشوط الثاني بمجهود فردي، انفرد على اثره بالحارس
نج قبل ان يسدد كرة قوية ارتدت من القائم الايسير لمرمي المبرة الى خارج
لعب (51).
وفاجأ لاعب وسط المبرة عباس صالح الجميع بمتاسدة مبالغة اصطدمت
بالقائم الايسير لمرمي هاشم (57).
وعلى ملعب بلدة انصار الجنوبية، سقط الريان امام ضيفه السلام زغرتا
3-3.

A black and white action shot from a football match. In the center, a player wearing a grey kit with the number 26 is performing a bicycle kick, with his legs kicked high into the air and the ball near his feet. To his right, another player in a similar grey kit is on the ground, leaning forward, possibly having just taken a shot or being tackled. To the left, a third player in a grey kit is also on the ground, facing towards the action. The background is a blurred stadium filled with spectators, creating a sense of depth and atmosphere.

اقطعة من احدى مباريات ليفربول (صورة من الارشيف)

ابق لاعب خط الوسط موزي عزت طرد في المباراة التي هزم فيها «ه» من تونتهام صفر/٢. قد يعود المهاجم الهولندي دنيس كامب إلى صفوف ارسنال أمام سموث بعد منحة راحة في المباراة فاز فيها ارسنال على تشارلتون فر. وتقىدم ارسنال بفوزه وهو له منذ أربع مباريات بالدوري الى السادس. كان هذا ايضا هو الهدف الاول الذي جله الفريق منذ أربع مباريات. وقد ب عن ارسنال روبن فان بيرسي لـ، كول وجيل كلبيتشي للإصابة.

تشيلسي التي فاز فيها على 2/3 للمضر وسجل الارجنتيني رسبيو مدافعاً بنهاية المباراة ليقود ي للفوز والحفاظ على سجله من الهزيمة على أرضه. وأبدى جوزيه موريثه المدير الفني تشيلسي رضا عن لاعبيه رغم روا تقدّمهم بهدفين مقابل لا موريثه ان لاعبيه لعبوا في صعبة للغاية اذ أن النتيجة حتى قبل ثلث ساعة من انتهاء ولكن الفريق تمكّن من الفوز. تشيلسي اليوم فريقه مانشستر

تغلب عليه الموسم الماضي.
ويُلعب مانشستر يونايتد خارج أرضه أمام برمغهام ويُسعى لتحقيق فوزه الثامن في تسع مباريات.
وكان مانشستر يونايتد تغلب 1/3 على برمغهام الأسبوع الماضي في دور الثمانية بطولة كأس رابطة إنكلترا المحترفين في إنكلترا. ويُعود لصفوف مانشستر جناحه كريستيانو رونالدو بعد انتهاء إيقافه كما يشارك في المباراة الدافع ويزبراؤن الذي أصيب بكدمة في مباراة الاثنين التي فاز فيها مانشستر على وست بروميتش البيون 3/صفر. وسيغيب عن برمغهام الذي يدرره

■ لندن- رويتز: يستعد فريق بيربول للقاء ايفerton في المباراة رقم 202 التي تجمع بين الفريقين في حين يستعد فرق تشيلسي ومانشستر يونايتد وارسنال لتحقيق فوزها الثاني على التوالي اليوم الاربعاء بالدورى الممتاز الانكليزى لكرة القدم. ويحل تشيلسي ضيفا على مانشستر سيتي حين يقابل مانشستر يونايتد فريق رومفهام سيتي الذى يصibur بالدورى ويسيلعب على أرضه ويستضيف ارسنال فريق بورتسموث.

■ مباريات

هزم صفر/4 من استون فيلا وهى ثانية مبارزة على التوالي تس肯 فيها أربعة أهداف مرمى ايفerton.

وقال ديفيد مويز المدير الفنى ليفerton الذى يحتل فريقه المركز السادس عشر فى الدورى الممتاز لا اعتقاده أننا لعبنا مباراة سيئة عندما كانت الكورة تصلنا ولكننا نبدو ضعفاء في الوقت الحالى وعرضة لأن تسكن أهداف مرماناً.

ويتصدر تشيلسي الدورى بفارق تسع نقاط عن أقرب منافسيه وسيغيب عنه ثانية لاعب خط الوسط مايكل إيسن، وغاب إيسن من غانا عن بطولة تونغا، أما زميله ديماكاسى ديماتاد

الدن المصرية تتزين استعداداً لكأس الأمم الأفريقية

ملعب السكة الحديد والمقاولون والمؤسسة العالمية والسبب
في ذلك أن المجلس الجديد شرع في هدم غرف الملابس الخاصة
باللاعبين لإعادة بنائهما على احدث طراز كما صرحت بذلك
الكاتب حمادة إمام ثابت رئيس النادي.

من ناحية أخرى عاد جمال حمزة لفريقه مرة اخرى بعد
جلسة قصيرة حضرها في مجلس الإدارة وأصدر المجلس
قرارا يرفع الإيقاف عن اللاعب وأيضا عقوبة الغرامات التي كان
المجلس السابق قد وقعتها عليه.

■ أصدر مجلس إدارة النادي الإسماعيلي برئاسة عبد
المنعم عمارة قرارا بتعيين عبد الرحمن أنوس مدير العلاقات
العامة والإعلام بالنادي كما أسنده إليه مهمة التحدث باسم
النادي.

وأصدر المجلس قرارا بعدم السماح لأي فرد بإلادلاء
بأحكام أو تصريحات عن النادي سوى عن طريق أنوس.
كما قرر المجلس تعيين أميريو نجم النادي الأسبق مستشارا
فنيا للمجلس والعربي مدير لقطاع الناشئين.

■ قام النادي المصري بصرف مستحقات لاعبين في كرة
القدم ويقوم الكابتن محمد صلاح بتدريب الفريق يوميا وقد
خاب عن تدريبات الأيام الأخيرة كل من إبراهيم حسن وهيثم
فاروق بدون إذن وعبد الله رجب الذي يؤودي مناسك العمرة.

بدأ الفريق
شبح حتى الآن
ت في الفترة
رب الأجنبي،
المدرب العام
من الذي يقوم
راتيليين لكن
رب الراجاء
تنا كلارا ولم
بن برغاليين
اسة مرتضى
المدربين الذين
صر أو في أي
القاهرة خلال
مالك أنه أنهى

■ القاهرة - «القدس العربي» - رويتز: بدأت اللجنة المنظمة لبطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم حملة مكثفة تجميل المدن المصرية التي تستضيف مباريات البطولة والتي نطلق يوم الجمعة 20 كانون الثاني/يناير.

وقال هاني ابو ريده رئيس اللجنة المنظمة ان الف علم من اعلام الدول المشاركة في البطولة ومجموعها 16 دولة سترفع على الجسور الرئيسية بالعاصمة المصرية القاهرة مع بداية شهر كانون الثاني/يناير) في اطار حملة كبيرة للدعایة لبطولة.

وأضاف ابو ريده لـ«رويترز» امس الثلاثاء «يجري حالياً ركيب 20 لوحة ضخمة باللغة الانكليزية ومثلها بالفرنسية لترحيب بال منتخبات الافريقية المشاركة وتوضع هذه اللوحات في الميادين الرئيسة والشوارع الكبرى وطريق مطار القاهرة الدولي».

واشار رئيس اللجنة المنظمة الى ان التلفزيون المصري يضع اعتبارا من امس الثلاثاء على جميع قنواته صورة تميمة البطولة «كروكوينيل» بصفة دائمة على شاشاته وفي استادات باريس مدرب رئيسي جميع برامجه المتعددة. وتميمة البطولة عبارة عن تمثال يخترق اللون على صدره علم مصر وعلى رأسه تاج فرعوني

هامبورغ يسعى للتعاقد مع المهاجم بودولسكي

يلعب في الدوري الالماني لكرة القدم امس الثلاثاء ان النادي سينجري محادثات مع المدير الفني السابق لفريق شالكه رالف رانجنيك الأسبوع الحالي. وقال كلاوس فوتشنسن المدير الاداري على موقع النادي على الانترنت "اتخذ فولفسبورغ خطوة كبيرة في عملية البحث عن مدرب" مضيفاً ان رانجنيك قال الاثنين انه مستعد لتولي المنصب. وتابع "هناك ايضاً مرشح أو اثنان نود أن نتحدث معهما".

وأقال فولفسبورغ المدرب هولجر فاتش والمدير الفني توماس شترونزنز الأسبوع الماضي بعد ثمانى مباريات دون فوز ليصبح الفريق في المركز الثالث عشر بالدوري الالماني الذي يلعب به 18 فريقاً. واقال شالكه رانجنيك (47 عاماً) الشهر الحالي بعد ثلاثة أيام من تصريحه بأنه يعتزم ترك الفريق بنهاية الموسم. وقد رانجنيك فريق شالكه للمركز الثاني في الدوري الالماني ولنهاي ببطولة كأس

المولد ان انضمامه لانتقال لبايرن لانه التشكيلة الأساسية سراغ مع روبي مكاي في تشكيلة بايرن. في الدوري الالماني بايرن. وكان نادي باليار عرض على حالي تعاقده لمدة 2,37 مليون يورو ول斯基 الحالي مع سككى هذا العام انه التي نشا فيها لكن عشر في الدوري واجه خطر الهبوط

اعتبارا من الموسم المُقبل . وقد يرى بودولسكي البوا لهامبورغ سيفون افضل م سيفضم الحصول على مكان للفريق بدلا من الدخول في وكلاوديو بيزارو على مت ويحتل هامبورغ المركز الثالث متخلفا بفارق ست نقاط كولونيا الذي يلعب له بودوا اللاعب في ايلول /سبتمبر الم خمسة اعوام مقابل مليو دولار سنويا . ويتنهى عقد كولونيا في 2008 . وقال بو يزيد البقاء في كولونيا المد يدخل هامبورغ على الارجح في صراع مع بيونخ واندية اخرى للحصول على توقيع وكان كارل هايذر رومنيجه رئيس نادي الين - روويترز : ذكرت تقارير اعلامية المانية ثلاثة ان نادي هامبورغ الذي ينافس في الدرجة الاولى الالماني لكرة القدم انضم الى التي تسعى للتعاقد مع المهاجم الدولي لوکاس بودولسكي في نهاية الموسم الحالي . يتمار بيرسدورف مدير الكرة في هامبورغ الثالثة بيلد « لقد اجتمعنا مع بودولسكي وقلنا له بب في التعاقد معه وابلغناه بما يمكن ان بشأن مستقبله هنا » .

اسم بودولسكي (20 عاما) الى تشكيلة المانيا في حزيران / يونيو 2004 واحدز اهداف في 20 مباراة دولية من بينها ثلاثة في المبارزة التي فازت فيها المانيا على جنوب افريقيا ايلول /سبتمبر الماضي .

بدخل هامبورغ على الارجح في صراع مع بيونخ واندية اخرى للحصول على توقيع وكان كارل هايذر رومنيجه رئيس نادي

**الاصابة قد تحرم سافين من الدفاع
عن لقب بطولة استاد الها المفتوحة**

■ بيرث (استراليا) - أ-ب: اعلن
بول ماكناхи مدير بطولة استراليا
افتتاحية لكرة المضرب، أولى البطولات
لاربع الكبرى (غران شيлем) المقررة في
برلين من 16 إلى 29 كانون
الثاني/يناير المقبل، امس الثلاثاء
احتفال غياب الروسي مارات سافين
حامل اللقب بسبب عدم شفائه من
لاصابة في ركبته اليمنى. وأكد ماكناхи
من سافين اعلن انسحابه من مسابقة
ناس هو夫مان، التي تشارك فيها 8
 منتخبات مختلفة والتي تنطلق يوم
 الجمعة المقبل في بيرث.
 وتابع «انه سباق ضد الساعة
 للنسبة لسافين، اذا مسابقة كأس
 يوسفمان تعتبر مرحلة اعدادية مهمة

حصلة 2005: لقب ثالث لسان انطونيه والدعاية الخاصة تنفذ افضل منتخبات اوروبا من فشل التأهل الى المندب

العالى بعد حلوله في المركز الثالث امام جماهيره. افريقيا، فازت انغولا ببطولة ام افريقيا التي استضافتها الجزائر على حساب السنغال في المباراة النهائية، فيما رافقتهما نيجيريا الى اليابان باحتلالها المركز الثالث على حساب اصحاب الارض.

وفي التصفيات الامريكية المؤهلة الى العرس العالى احتلت البرازيل المركز الاول امام الارجنتين، بطلة اول بلياد اثينا، وفنزويلا والولايات المتحدة، التي شاركت بمنتخب من الصف الثاني، وبنما. ولحقت بهم فيما بعد بورتوريكو بعد حصولها على الدعوة الخاصة الرابعة.

وسيتم سحب قرعة مونديال اليابان في 18 كانون الثاني (يناير) المقبل، حيث ستوزع المنتخبات التي رفع عددها الى 24 عوضا عن 16 على اربع مجموعات، تضم كل مجموعة 6 منتخبات.

اما على صعيد مسابقات الاندية في 2005، توج ماكابي تل ابيب الاسرائيلي بطلا الدوري الاوروبي للعام الثاني على التوالى على حساب تاو سيراميكا الاسباني في النهائي الذي استضافته العاصمة الروسية موسكو.

وكان لقب بطولة الاندية الاسيوية من نصيب سانا باتيريري اليراني بفوزه على فاسلتينك الاردني، فيما كان المركز الثالث من نصيب الحكمة اللبناني بقيادة فادي الخطيب افضل لاعب في البطولة التي استضافتها الفلبين.

(اف ب)

نيقوسيا - ايلي حوراني:

حقق ملاعب كرة السلة بالاحاديث الكبيرة في عام 2005 ببروزها تتوهج سان انطونيو سبيرز بطل الدوري الامريكي لمحترفين بعد موسم رائع واداء مميز لاحظ اقطاب ولاية كاليفورنيا وبطولة امم اوروبا في بلغراد وامم اسيا في الدوحة وامم افريقيا في الجزائر.

وفرض سان انطونيو سبيرز نفسه افضل فريق في الدوري الامريكي للمحترفين برصده لقبه الثالث في مسيرته على حساب ديترويت بيستونز بطل عام 2004 في نهائى مثير تم لاحتكام فيه الى مباراة سابعة حسمها نجم المدرب غريغ بوبيوفيتش في صالحهم وتوجوا ابطالاً لموسم 2004/2005.

وهي المرة الاولى التي يحصل فيها النهائي في مباراة سابعة منذ عام 1994، حيث فاز انداك هيوستن روكتس بقيادة مدربه ودي توميانوفيتش ولاعبه حكيم اولاجوان وكلايد دريكسلر دروبت هوري لاعب سان انطونيو حالياً، والذي حصد هذا الموسم اللقب السادس في مسيرته مع ثلاثة فرق مختلفة هيوستن وليكرز وسان انطونيو)، على حساب نيويورك نيكس بقيادة المدرب الاسطوري بات رايلى (مدرب ميامي حاليما) ولاعبيه باتريك ايوبينغ ومارك جاكسون وجون ستاركين.

وكان موسم 2004/2005 رائعاً بكل ما في الكلمة من معنى وكانت المنافسة محتملة على الجبهتين الغربية والشرقية.

مفارقات القمع الدموي والانتخابات الديمقراطية في بلاد ألف ليلة وليلة !

علاء اللامي *

يعلم إلا الله تعالى لماذا، لم تدفع جرائمهم أولئك الألف عالم مسلم سني إلى إدانة جرائمهم بحق الآبراء المدنيين مثلاً دفعت بهم الانتخابات إلى إصدار فتوى «الفية» لتشجيع الناس على المشاركة فيها. زبدة الكلام: إن الانتخابات الأخيرة، التي أجريت تحت ظلال الاحتلال التحليقية، ومع احترامنا لخيارات

رضا، سالم بن، الاستاذ، امير، الملي، ابي، بري

تحت ظلال الاحتلال الثقيلة، ومع احترامنا لخيارات
شعبنا في المشاركة أو عدمها فيها، لن تحل مشكلة
واحدة من المشاكل التي يواجهها المجتمع العراقي، بل
هي ستتدفق خطيرة و مختلفة شكلًا ومضمونًا
وسوف يصب الطائفيون السنة والشيعة المزيد من
الزيت على نيران الاستقطاب الكامنة والمتاجحة:
فالطائفيون السنة بدأوا الكلام عن «اللعبة بالنار»
واللجوء لجميع الخيارات الممكنة «أما أقرانهم من
الطائفين الشيعة وحلفائهم من الأحزاب القومية
الكردية بدأوا مبكرا الكلام عن الدفاع عن النتائج
المتحققة وعدم السكوت عن آية محاولة لسرقة
النصر.. وهذا تجمع سحب الحقد الأعمى، وتدميرهم
سماء العراق، ولا خلاص أو منجاة للعراق وأهله إلا
بكسر التوجه الطائفي والعنصرى الراهن والسائل أيا
كان مصدره وجعل منهادفة الاحتلال الأجنبي المقونة
بالنضال من أجل دولة عراقية مستقلة وحكم
ديموقراطي علمني القاسم المشترك لجميع العراقيين
الاستقلاليين الذين رفضوا وما زالوا يرفضون الدخول
إلى حمام الشر الأمريكي، المطلوب عقلاً ومنطقاً إذن هو
الاستعاضة عن الحمام الأمريكي بمضيف عراقي أصيل
وحذائي قولاً وفعلاً. مضيف واسمه بالفصحي
«مضافة» وفيه تعقد ببارق العراق الجديد والظاهر من
دنس الغرزة وهلوسات الطائفيين وذكريات القمع
الصادمي الأسود!

• اشارات:

- ابن ذي الجوشن: إشارة إلى القائد العسكري
الأموي شمر بن ذي الجوشن الذي ذبح حفيده النبي
العربي الكريم الحسين بن علي بن أبي طالب وفاطمة
الزهراء عليهما السلام في مجزرة الطف في
كرباء.
- الروزخون = الملا الشيعي والكلمة مؤلفة من
قطعين (روضة) العربية تلفظ بالزاي في اللغة الفارسية
وخون أي قارئ بهذه اللغة.
- كاكا = كلامة كردية تعني الأخ.

* كاتب من العراق يقيم في جنيف

من العناد ورکوب الرأس، فان صراع امريكا في العراق، تزداد عاقيبه عمقاً، فالاصدام الطويل لا بد ان يجلب المزيد من شعب امريكا الى ساحات الاعتصام والاحتجاج، فمع تجاوز الفي كفن باعلام امريكية، ومع تجاوز خمسة عشر الف اصابة في شباب امريكا البالغ، يزداد لهيب الحريق الذي بدأ الشعوب الاميركي يشعر بالآلام، وهذا هي المقاومة تنتقل من المئات الى الالوف، ومنها الى عشرات الالوف، حيث ينهار الوضع تدريجياً، او ربما دفعة واحدة، حيث تتشابك مآسي الرئيس بوش (صاحب الحوارية مع الاب الاعلى)، من قتلى وجرحى، وعجز ميزانيات موازين، الى كاترينا ومشاكل الزوج المستيقظة، الى سكوتر ليبى وكارل روف، الى تشيني نائب الرئيس او على كاهله، الى جوزيف ويلسون والجلسات المغلقة في مجلس الشيوخ، الى هاري ريد والمطالبة باسترئاج شريط التضليل المتناول في ذرائع الحرب على العراق.

بالاستفادة على حرب العراق، لا تتم كرمي لعيون العراق، بقدر ما هي استهلالات توحى بخسارة القرن القطبي الامريكي كله، وبهذا المعنى وفي سياقه، قال جنرال امريكا المتلاعدي، ريتشارد مايرز كلاماً مشابهاً، (ان خسارة الحرب في العراق، اشبه ما تكون بخسارة الحرب العالمية الثانية) ورغم المغالاة في القول، فان الصورة باتت شديدة الوضوح، فقتاصل بغداد، يقلق جيشاً هو في عداد الجيوش الاولى في العالم، ووتائر المقاومة تتتسارع في كل قحبة عراقية دون تمييز، والجندي الامريكي، ما زال يتتسائل بكلبة، لماذا انا هنا؟ وعصبة الاحتلال جارية في عمليات النهب الاسرع، ونقل العاثلات الى الخارج.

وعفوك سيدى الجنرال مايرز، انكم ستخسرون الرهان على القرن، في العراق وليس في سواه.

* كاتب من فلسطين يعيش في دمشق

احتلال، ومثل هذه العصابات الإرهابية، موجودة تواريХ الحرب والسلام في المجتمعات البشرية، إلا نشاطها يزداد مع وقوع الاحتلال، وفي هذه نسبة، فإنه بالامكان، استرجاع مشاهد ارهابية تشابه مع اعمال مقاومة وطنية، حين كان ثوار من يسرقون البنوك في استانبول، والجيش الجمهوري الايرلندي، يغسل الشيء نفسه في ايرلندا، فيما تابع تجارة المخدرات دورا فاعلا في ثورات شعوب في كولومبيا وأفغانستان والشيشان.

ويبيقي الفرق قائما في التأويل، فالارهاب بجوهره ضريفه، لا يمكنه ان يكون الا في اثنانة استمراراً لحياة والبقاء، لا الموت، وقد تعلمنا ان الارهاب يكون لدى عصابات او افراد، طامعين بثروات غيرهم دون جه حق، وهم على استعداد للقتل، من اجل فدية رام، او لسرقة مال حرام، او تهريب مواد (اسلحة ندرات، اموال عصابات..) تعمل على هلاك الانسان بدموعه، وبایحاز فان الارهاب ينشأ من دوافع بجتماعية، فيما المقاومة تنشأ من دوافع سياسية، وفي تاریق، يمكن سلوك الانسان نفسه، فيانيا الارهابي يؤثر الحياة على الموت، طمعاً بالعيش (الرغيid) جراء انتقام المالي الحرام، فان المقاوم يؤثر الاخرة على الدنيا في استحقاقات مطالب دين ووطن وكراامة، فهو لا يعيش لنفسه او حاضره، بل على استعداد للموت في سبيل آخرين، بل ولستقبال حرثتهم وعزتهم في اطلاعهم.

ان هذه القيم، القادمة من جذور عميقة، تاريخية مذهبية ووطنية، هي ما تعمد الادارة الامريكية جاهله، علماً بانها كانت واقعة في التاريخ الامريكي مع جورج واشنطن وابراهام لنكلن وودرو تيلسن.

مع دوره الجهل والتتجاهل، من اسوأ ادارة عرفها تاريخ الادارات في الولايات المتحدة، ومع جرعة زائدة

حياتها، بعيداً عن الانخراط في فعالية قد تجلب الهلاك لاصحابها.. الا ان سياسات الاحتلال، (ابو غريب اغتصاب النساء، الاعباء للقرآن...) يمكن ان تدفع بالكثرة الكاثرة من مجموعة الحياد هذه، الى الاندماج وراء المقاومة، ثم ليختتم قسم منها الى اسماك البحر المقاتلة، فيما تصيب البقية المثاقلة من هذه المجموعة، في عداد ضحايا السلبية الماجانية بصورة عامة.

على الصفة المقابلة في الوضع الاحتلالي، فإن مجموعتين رئيسيتين، تقفان مع الاحتلال ضد المقاومة، الا انهما ليستا من نسيج واحد، رغم انهم يصبان في استهداف واحد، فالمجموعة الاولى، تتمثل الموالاة للاحتلال، تحت شتى الذرائع الهابطة، من طلب الديمقراطية وسيادة القانون، علماً بان قانون الغاب، هو السيد الوحيد في ظل الاحتلال العراقي اليوم ومثل هذه المجموعة، كانت تكتسب او صاف (الموالين للاستعمار البريطاني اثناء الثورة الامريكية، وفي الجزائر كانوا يسمون (بكلاب المستوطنين الفرنسيين)، وفي فلسطين (مستعرب قطعان المستوطنين الاسرائيليين)، وفي فيتنام (عملاء الطغمة الامريكية).

وفي هذا ما يكفي للوصف والتوصيف، لعمالة عراقية مرتهنة لواقع احتلالي امريكي، سواء كانت لجهة واشنطن او جهة طهران، طالما ان الموقف هو ذاته مع الاحتلال، وان استهداف العراق، هو مصلحة خارجية في النهاية.

ثم يأتي الدور الموضعي، للعنصر الاجرامي الانتهازي الذي يتألح له المجال نتيجة انهيار النظافة العام، وهو موجود في كل تواريخ الشعوب، لكن عده ظهوره جلياً، انما يعود الى رغبة الشعوب في اخفاء المشهد الخافي مرحلة القوضى المتسلبة بفعل الاحتلال وتدمير نظام الامن في الدولة الواقعة تحت هيمتها

لـ سيدى الجنرال .. اجرام) الى آخر المعروفة، غير ان غالبية الشعوب التي كانت تقع تحت براثن الغزاة من المستعمرين، والتى كانت تحارب باستماتة من اجل التخلص من الوضاحك الاحتلالى الشاذ، انما كانت تلجأ الى موقوف امكانياتها المتواضعة في القتال، وما من شك انها كانت اساليب بدانة، اذا ما قورنت بامكانيات المقابل الاستعماري لكن الاهام هنا، يبقى في اسباب اندلاع القتال الذي يمكن ان يكون نظيفا حتى في المستويات النظرية فالحرب كما يقول الغرب نفسه، هي الحرب، وهذه معناه في الجوهر، ان نصف القتلى او ما يزيد على يكونون من غير المحاربين، اي من المدنيين العزل، وكان الارهاب، هو الصفة الامثل، بعيون استعماري تطلقها على المقاومة، فان قتل المدنيين لا يذهب الى ارهاب الدولة، من حيث هو الافظع في التقويم والتدمير، بل يذهب بكليته الى ما يسمى ظلاما، بارهاد الافراد او الجماعات.. اليائسة والمنطرفة.

مع ذلك، فان احرارا امريكيين يقولون كلاما مخالفا للبروفسور وليم بولوك، مؤسس مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة شيكاغو، يقول في دراسته الاخيرة (نحو سياسة خارجية امريكية ناجحة) ، ا هذا الشكل من الصراع الوطنى قديم، في العراق يدوى الصراع ضد الاحتلال، كذلك في فلسطين ضد المحتلين المستوطين الاسرائييليين، وهو في بلاد الشيشان ضد الروس.. وقد استخدم اسلاما فتاوى الارهاب في حرمان العصابات الرئيسية، التي تسميها الثورة الامريكية ضد الاحتلال البريطانى، واستخدمه الاوروبيون ضد النازيين، والاييرلنديون ضد الانكليز، والارمن ضد

عنوانه «ضد جموع الاعداء» حرفيًا على الارهاب، فان السيد ريتشارد كلارك، مدير مكتب مكافحة الارهاب في البيت الابيض، والذى استقال مع خريف العام 2004، يعيد الفشل فى محاربة الارهاب، الى اسباب ذاتية مصممة من حكومة بوش اليمينية، على رأسها عدم استجابة الادارة لفهم ما هى الارهاب، وهذا طبيعى من حيث ان اساعده الفهم، بـ فيه رفض اقامة تعريف قانوني واحلاقي للارهاب، اتفاً يقع في قلب سياسة انتهازية مفتوحة، لصلاح الاتهام لدول مارقة وراعية للارهاب من جهة، في حين يتم الصمت عن اعمال ارهابية صريحة، من دون اخرى، وسوف نجد بأن الولايات المتحدة نفسها، ظللت تقدم المساعدات المالية واللوجستية والاستخباراتية للعديد من عصبيات القتل في امريكا الجنوبياً ولعصبيات مماثلة في عوالم اخرى، فيما هي تسبب عليها، صفات الديمقراطية والحرية والليبرالية.

لا شيء يقع في سوء تفسير الارهاب، الا ما تأمل ادارة اليمين الامريكية، في القصد والتعهد، فالمسألة ليست احتجاجية بذاتها تتطلب عصر التفكير في قواميس التعاريف والمصطلحات حتى الان، فمنذ قرون كانت الكولونياليات الاستعمارية، الهولندية والاسبانية قد البريطانية... تصنف مقاومات الشعوب الوطنية بأوصاف مشابهة (بربرية وغير متعدنة وعصبية

نبیه الغافلین من الإحوان والاحرین

المتعلم ولكن المكتوي بل الملتاع من الواقع العربي اللازمى، أقول له إن آخر ما أريد أن اسمعه منه ومن الإخوان ما اسمعه منذ مغادرته من أن الإسلام هو الحل، فهذه المقوله تشبه لا إله إلا الله تماماً لا يمكن أن تكون محل خلاف حتى بين المسلمين وكثير من المنتسبين إلى الأديان الأخرى ولكن الذي نخاف ونخشى هو ما تعنيه، لا أقول مثل من يحدد نعمة ربي عن أي إسلام تتحدث فذلك مقوله فاجرة، ولكن أقول هات لنا برنامج السياسي والإقتصادي ونحن عشر المصريين أقباطاً ويساراً وأمواجاً من المسلمين سوف نقبل بكم وبأطروحتكم. وأهمس في أذن الناطق باسم الإخوان أن تجربة حزب الرفاه التركي الذي انتقل إلى حزب العدالة والتنمية هي تجربة تقطير إسلاماً استطاعت بالأمانة وحدها أن تطعم أنفواه الجياع وتعيد نسبة الدين الخارجى في ظرف ثلاث سنوات من 91 بالثلثة إلى 63 بالثلثة، دون تردید شعارات يحتاج مطلقاً لها إلى تفسيرها ليس لخصومه من السياسيين بل لقوادره من العوام

أما رأيي لكتاب والسياسيين من المصريين والعرب والغربيين الذين يخشون من المشاريع الشمولية المخلفة لأخوان ويعيغ الإسلام السياسي الذي يتزايا أصحابه بالدين لأغراضهم الشخصية والحاديin على مصالح حقوق الأقباط المصريين فان المطلوب منهم جميعا الاحتکام لقيم المواطنة وتغليب حسن الظن وإفساح المجال للتجربة الديمقرatطية الواعدة في مصر كي تشرق على العالم العربي قبل أن تعم الفوضى ويصل إلى الحتل ويقول في كل شبر من أراضينا المحتلة. ومع أن صاحبـيـ فرج الله كربـهـ ومـدـ في عمرهـ يحمد الله إـذـ أـعـنـمـ عـلـيـهـ فأـخـرـجـهـ منـ بـلـادـ العـرـبـ وجـاءـ بـهـ إـلـىـ أـوـرـوـبـاـ العـلـوـجـ!!!ـ حيثـ الغـرـبـ الذيـ أـنـعـمـ اللـهـ عـلـيـهـ بـحـكـومـاتـ غـلـبـ خـيـرـهاـ شـرـهاـ،ـ ويـقـسـمـ أـنـ دـنـاـهـاـ أـقـرـبـ إـلـىـ إـلـاسـلـامـ إـلـىـ رـوـحـ الإـلـاسـلـامـ وإـلـىـ حـكـومـاتـ العـرـبـيةـ..ـ معـ ذـلـكـ أـهـمـسـ فـيـ آذـنـيـهـ وـلـكـلـ الـذـينـ اـكـتـوـواـ بـالـاسـتـبـداـدـ وـهـفـتـ أـرـواـحـهـ إـلـىـ أـنـ تـشـرـقـ شـمـسـ يـوـمـ عـلـىـ أـوـطـانـهـ وـهـمـ أـحـرـارـ،ـ أـقـولـ أـهـمـسـ فـيـ آذـنـيـ صـاحـبـيـ بـأـنـ الـحـرـيـةـ وـالـدـيمـقـراـطـيـةـ المرجوـتـانـ اـخـتـفـفـتـاـ فـيـ زـحـمةـ الـعـانـاـ الشـدـيـدةـ وـأـنـ أـسـ الـبـلـاءـ التـمـثـيلـ فـيـ السـلـطـةـ لـمـ يـحـسـ بـعـدـ حـتـىـ معـ الـدـيمـقـراـطـيـنـ الـجـدـ وـلـوـ كـانـ بـعـضـهـمـ إـلـخـانـ...ـ

خرافة ومشاعية أربعينيات القرن الماضي، فلما سقطها مظل (هذا الفكر) مربوطة إلى أخيته لا يكاد يخوض إلا فيما هو معلوم - حتى للقطط - من الدين الضروري.

أما ملكتنا الدستورية في المغرب العربي والمعتقدات التي تحيط بها مملكتنا فقد اتت أقوال العلوج لولا أن الصحاف رحمة الله يا ومتى كان يومها يخوض حربا باطلة أريد بها أيقونات أباحت له السباب..

قلت إن يسار المملكة الوطني الذي وثق به ملك بلاد بدا بعد التجريب والتمحيص كما لو أن إيمانه بالتعددية لا يساوي عند الله ولا عند الناس نتاج بعوضة، إذ لم تكن تمر أشهر معدودات على تجربات الدار البيضاء حتى انتكس الإسلام السياسي المطلوب رأسه على الدوام فلم نعد نسمع هل دياره حسيسا ولا ركزا، كما لم نعد نقرأ شعراء أهل الدار في البرلمان المغربي ولو معلقة أو حتى مرثية إبداع تعنى إلينا مصير الديمقراطيات فتية رغم أنني لا أعمل كثيرا في أحكمي على تفسير التأميري للأحداث ولا للتاريخ حياء من شرط واستحياء من السياسيين والجابري المنجرة! إذا، من للاخوان قبسا يستهمون منه را كاشفة لصرف المال العام المصري وأضمان حق تحرير المصير للشعب المصري عبر صناديق الاقتراع؛ عندما يزورون واحتضنون مسؤول عربى يلقى حسن الضيافة وجميل الترحاب من مضيفيه أمريكان تماما كالأوروبيين ومن عادهم. لكن ثمة وانا شاسعا بين من يلقى الثناء لأنه يسمع ويطيع بلا أدنى نقاش حول ما يسرّ عورة هذا السياسي المارد شعبه وبين من يلقي ما يلقي بين يمثل شعبه كفاح الحر والمبدع والذي انتصر على الجوع الداخلي وعلى القهر الداخلي والحبس الداخلي، وهو قوي يحس أنه شريك للولايات في الغنم المكره والمصير. فعلى الإخوان أن يعوا جيدا أن يوم الزيينة الانتخابي يوم أن حشر خمسة ملايين من المصريين أماناتهم في صناديق الامتحان ليس تعبيرا عن الجوع إلى قيم الجمال من عدل انصاف وإحسان وحاجة أشد إلى قيم الجلال من عدالة محاباة وشرطية أشد حيادا ودوار حاسبات في كل «حنة» تسهر بالليل والنهر على يقية صرف المال العام، وزارات سيادة مؤسسات دستورية تأليق بتمثيل سبعين مليون طلوب منهم جميعا وبكل إلحاح إنجاز العبور ديمقراطي المنشود وضمان الخير المصري المفقود. وللدكتور عصام العريان الناطق باسم الإخوان سلمين في مصر الذي عرت لنا القنوات الفضائية

عادل الحامدي*

السياسي

الفواید السیاسیه و دور

سید ولد سید احمد*

إن تعاطي الإعلام الرسمي مع أصحاب الرأي والتعريف بهم وبآرائهم ومسيّرتهم السياسيّة يعد عاملاً مهماً من عوامل المكافحة والمصارحة، وفتح قنوات الإعلام أمام المهتمين بالشأن العام سيّسهم في غربلة الساحة السياسيّة والدفع بالسياسيّين إلى مواجهة رأي الجمهور بعيداً عن ضجيج المهرجانات من خلال عرض الرأي والرأي الآخر بطريقة جديدة تسمح بالتعرف على هؤلاء القادة وعلى قدرتهم على التعاطي مع الإشكاليّات المطروحة على الساحة.

خلال الأسابيع الماضية تابع الجميع شخصيات سياسية ملأت هذا البلد وشغلت الناس فيه زمناً طويلاً، ولكن أغلبها بدا عاجزاً عن إقناع الجمهور بجدوائِيّة مسيرته السياسيّة من خلال الأحداث التي ساهم في صنعها، فأغلب هؤلاء تخلوا عن كل ماضيهم السياسي وتحالفوا مع أنظمة تبنّت نهجاً مخالفًا لكل ما كانوا يدعون إليه.

فقد تحالفوا لا بل دافعوا عن النظام الليبرالي وبقوّة متناسين كل دعواتهم السابقة وذلك من أجل مصالح آنية وضيقية لا علاقة لها بالمال صالح العلیا للبلد، وأرأينا كيف أن القومي العربي والإسلامي يشكل أداة من أدوات التطبيع مع العدو الصهيوني ويتخلى في سبيل ذلك عن مبادئه وقيمه السياسيّة وحتى عن أقرب مقربيه إذا كان يقف في الطرف الآخر ليبرهن على ولائه للنظام.

لقد خرج معظم هؤلاء من رحم حركات سرية لا تؤمن في غالبيتها بالديمقراطية ولا التناوب الإسلامي على السلطة ولا حتى إحترام رأي الشعب وخياراته، فهمهم الأوحد هو الوصول إلى السلطة عبر الانقلابات أو الملاولة مع قوى أجنبية للتحكم في الأنظمة، وقد كان الجيش وما يزال ملجاً للكثير من عناصرهم كما شهدت على ذلك مرحلة الثمانينيات من القرن الماضي.

والبلد اليوم يكاد يدفع ثمن مطامع تلك المجموعات المتصارعة على الحكم والتي لا ترى في الخيار الشعبي أي وسيلة لتحقيق أهدافها للوصول إلى الحكم وتفضل سياسة الخفافيش للتحرك في الظلّام للاستيلاء على الحكم دون أن تدرك أن زمن الانقلابات ولّى، وأن الشعب

